

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM  
www.akhbarelyoum.dz

5 جويلية 1962 - 5 جويلية 2021

## عندما هزم الرجال فرنساً واتّزعوا الاستقلال

03

ابتداءً من هذا الأحد..

### توزيع 100 ألف سكن عبر الوطن

03



أغلب التلاميذ نجحوا في الامتحان



نتائج "اليوم" تعلن اليوم ..

مندوبيات السلطة المستقلة لانتخابات،  
فتح باب الترشح لمنصب أمين عام عبر 58 ولاية



المغرب يرعى تعين مبعوث أممي للصحراء الغربية

الوكالة الوطنية للنفايات تكشف: البلاستيك يمثل 87 بالمائة من النفايات البحريّة في الجزائر

الأطباء يدقون ناقوس الخطر..

### تصاعد منح كورونا يُرعب الجزائريين

10

- إهمال التدابير الوقائية سبب رئيسي



**بن عبد الرحمن يتحدث مع الدبيبة**

ناقى الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن أمس السبت، اتصالاً هاتفياً من رئيس حكومة الوحدة الوطنية لدولة ليبيا، عبد الحميد الدبيبة تم خلاله استعراض واقع وأفاق تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين فضلاً عن تطور المصالح السياسية في ليبيا، حسب ما أفاد به بيان مصالح الوزير الأول.

وجاء في البيان: "ناقى الوزير الأول، أمين بن عبد الرحمن هذه السبت، اتصالاً هاتفياً من عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية لدولة ليبيا الذي قدم له تهانيه وتنياته بالتحقق مناسبة تعينه وزيراً أول".

**زيتوني: "الأردني يدعم كل مسعى يخدمالجزائر والصالح العام"**

أكد الأمين العام للنجمة الوطنية الديمقراطي، الطيب زيتوني، أمس السبت بالجزائر العاصمة، أن جزئه يدعم كل مسعى يخدمالجزائر والصالح العام، مشيراً إلى أن ذلك هو الدافع شاركته في الحكومة المقبلة.

وأوضح السيد زيتوني، في افتتاح الدورة العادية الثانية للمجلس الوطني للحزب بالمركز الدولي للمؤتمرات، أن لقاءه مع رئيس الجمهورية كان "فرصة للتعمير بكل وضوح عن آخر طرزه في مسعي بناء مسارات الدولة مما يجعله لا يتختلف عن قبول دعوة الرئيس الإشراك في الحكومة المقبلة ضمن الأغلبية الرئاسية".

وأشار إلى ذات السياق أن جزئه "اختار طريق الواقعية في الممارسة ودعم كل مسعى لخدمة الجزائر والصالح العام، وهذا مشاركته في الحكومة".

وأضاف بهذا الخصوص قائلاً: "لقد لمست من السيد الرئيس أشانت لقائنا به رغبة صادقة وقناعة سياسية مؤكدة في تحقيق إصلاحات عميقة لبناء جزائر جديدة ترتكز على احترام الارادة الشعبية، مما يحتم علينا دعم الحكومة الشعبية، مما يحتم علينا دعم قبول أي انتراف القبلة سياسياً وبرلمانياً دون قبول أي انتراف وبكلية أي تهاون في الأداء".

وبمناسبة اختيار السيد زيتوني أن التنازع التي حققها جزئه في تشكيلات 12 جوان بحصوله على 58 مقعداً "تعبير بوضوح عن ثقة الجزائريين في القطب الوطني لتشييلاته في البرمان والحكومة وتعكس مدى تجذر الجزء في أوساط المواطنين"، وهذا ما يعطينا -- مثلاً قال-- "الثقة في مستقبل الجزء الوعاء".

**أغلب التلاميذ نجحوا في الامتحان  
نتائج "البيام" تعلن اليوم..**

يتضمن الإعلان عن نتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط (دورة جوان 2021) هذا الأحد، من 11 صباحاً حتى 16:00، حسب ما أفاد به الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات في بيان له أمس السبت.

وأوضح الديوان أنه بالنسبة للمترشحين التمدرسون والأحرار، سيتم إعلان النتائج عبر موقع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، وبالنسبة للمترشحين المتدرسين عبر فضاء الأولياء،

كما سيتمكن أيضاً أبناء الانتاج عبر شهادة التعليم المتوسط، بتقديم الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات في نفس اليوم ونفس التوقيت على مستوى كافة المؤسسات التعليمية التي اجتاز التلاميذ فيها الامتحان.

وبالنسبة، بتقديم الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات في "الشくる" الجزيل للتروبيك وجميع المساهمين في إنجاز هذا الامتحان ويتمي التوفيق والنجاح لجميع المترشحين".

وأكمل مصدر أن نسبة النجاح في "البيام" مرتفعة، وأن أغلب التلاميذ نجحوا في الامتحان، حيث تخطت نسبة النجاح الخمسين بالمائة.

■ ف. ز.

**رئيس مجلس الأمة يعزي  
عائلة بخليلي**

بعث رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، بر رسالة تعزية إلى أهلة الإعلامي سليمان بخليلي الذي وافته المنية الجمعة اثر اصابته بفيروس كورونا، مؤكداً ان الفقيد كان "قامة اعلامية باستثنية نذر حياته لخدمة وطنه وفكرة وفلمه".

وقال قوجيل في رسالته التعزية، "يعمق التأثر وبالحزن والأسى، تلقيت نبأ رحيل الاستاذ سليمان بخليلي، الاعلامي القدير المقتدر إلى جوار ربه"، معتبراً عن "صدق التأثير والخاص مشاعر التعاطف"، داعياً الله العلي القدير أن "يشمل الفقور له بواسع رحمته ويسكته فسخ حنانه".

وأضاف أن الجزائر "فقدت قامة إعلامية باستثنية حياته لخدمة وطنه بفكره وفلمه"، متبرأ أن رحيله "خسارة لعقل الاعلام في الجزائر لما قدمه من برامج هادفة ستبقى راسخة في الأذهان".

واستطرد رئيس مجلس الأمة قائلًا أن الشعب الجزائري سيظل سيداً خاصًا تقديرًا وعرفاناً مساره بخليلي بمكانة خاصة، تجمع المعاير المشار إليها، يضيف البيان.

كما يوفر هذا النظام المعلوماتي الحديث معلومات مختلفة عن الحي مثل عدد السكان، أسماء مالكي السكنات، طبيعة برنامج السكن، شبكات الربط بالغاز، الكهرباء والماء، المصاعد ومخارج النجدة وكذا جميع المخططات (التقنية، الإدارية، المدنية، الهندسية) سواء على مستوى السكنات أو التجهيزات العمومية أو الخزانات المائية.

وبحسب بيان للوزارة، نشرته عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، أشرف السيد بلعربي على اجتماع تم فيه عرض الرقمنة التامة للحي رقم 32 منطقة A4 بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله من طرف الوكالة الوطنية للعمارة.

سيكون عدد غير قليل من العائلات الجزائرية، على موعد، بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال، مع الحصول على سكنات جديدة، في عملية توزيع كبرى ستعرفها عشرات الولايات بدأية من هذا الأحد، وهو أمر من شأنه أن يساهم في التخفيف من عبء أزمة السكن التي تشق كاهل ملايين الجزائريين.. ■ س. إبراهيم

**توزيع 100 ألف سكن عبر الوطن**

سيكون عدد غير قليل من العائلات الجزائرية، على موعد، بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال، مع الحصول على سكنات جديدة، في عملية توزيع كبرى ستعرفها عشرات الولايات بدأية من هذا الأحد، وهو أمر من شأنه أن يساهم في التخفيف من عبء أزمة السكن التي تشق كاهل ملايين الجزائريين.. ■ س. إبراهيم

وبحسب بيان للوزارة، نشرته عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، أشرف السيد بلعربي على اجتماع تم فيه عرض الرقمنة التامة للحي رقم 32 منطقة A4 بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله من طرف الوكالة الوطنية للعمارة.

وبحضر الاجتماع كل من الأمين العام للوزارة ورئيسة الديوان والمدير العام للوكالة الوطنية للعمارة، كمال توتي، ومديرة المشاريع بتنشيط الوكالة، ريمه اوفرخ، ومديرة الرقمنة لأنظمة المعلومات الجغرافية، أميرة كرييس، والمدير الفرعى للشبكات، الياس سحنون، وكذا مدير المدينة الجديدة سيدي عبد الله.

وتحضر الاجتماع كل من طرف السيد بلعربي، قدم السيد توتي كلمة بين فيها أهمية هذا التطبيق المستحدث من طرف الوكالة وتشغيله وفقاً للتعليمات المنسابة من طرف الوزير خلال اللقاء الذي جمعهم سابقاً، يقول البيان.

بعد ذلك، قدمت السيدة اوفرخ بطاقة فنية عن كيفية استعمال هذا النظام المعلوماتي الذي يشتغل ببرنامج "ARC GIS" ما في هذا الصدد، أبدى وزير السكن وضيوفه في هذا الصدد، بحسب ما ذكر في بيان، قدم طارق بلعربي، قد أشرف على الانطلاق في

هذا النظام على مستوى المدينتين حسب نفس المصدر، مشيراً إلى أن هذه التقنية "الحديثة جداً" سمحت بنسخ الحي البيان، مشيراً إلى أن سيران عملية الرقمنة بغية اعطاء كل المعلومات المتعلقة به بصورة آتية ودقائقية أين يمكن استعمالها أشاء الاشتغال المختلفة وحتى في الظروف الاستثنائية.

وقبيل ذلك كان وزير السكن والعمان من أجل وضع اللمسات الأخيرة على عملية التوزيع الكبرى لسكنات البيع بالإيجار والمرتقبة في 5 جويلية المقبل بمناسبة الذكرى المزدوجة لعيد الاستقلال والشباب.

وفي هذا الاجتماع التسييري الذي جرى برئاسة المدير العام المكلف بتسيير مصالح وكالة "عدل"، فيصل زيتوني، مسؤولي كلا

**5 جويلية 1962 - 5 جويلية 2021****عندما هزم الرجال إرهاب فرنسا وانتزعوا الاستقلال**

تمر غداً الاثنين 59 سنة بال تمام والكمال على استعادة الجزائريين استقلالها بفضل تحضيرات الرجال . والنساء والأطفال . الذين وجهوا صفة قوية للاستعمار، وهزموا إرهاب

فرنسا، وقد أجمع مجاهدون ومهمتهم بتأريخ الجزائر، ومن عايشوا فرحة الاستقلال أن يوم 5 جويلية 1962 يسجل

الانتصار التاريخي الذي حققه الجزائر بعد سنوات طويلة من النضال والكفاح ضد أكبر قوة استعمارية في العالم آنذاك.

بولاية البليدة أكد المجاهدان معمدان وبتقاسم متىجي، في شهادات أدلياً بها لوكالة الأباء الجزائريين عشية الذكرى 59 لعيد الاستقلال والشباب، أن استقلال الجزائر كان حلماً بعيد المنال للكثير من

الجزائريين، بالنظر لما عايشنه من استبداد وذل ولطم، ليصبح الخامس جويلية 1962 انطلاقة لحياة جديدة ارتسمت فيها نشوة الانتصار والأمل في عيش أفضل .

وشبه المجاهد معمدان، وهو أحد المحكومين عليهم 13 يوماً عن الطعام، الذي دخل فيه هو وأصدقاؤه (قرابة الـ 200 سجين) بسجن الحراش، الذي نقل إليه لاحقاً بعدما اخذت منهم فرنسا

عشر سنوات من الخدمة الفعلية في مجال التسيير المالي والإداري في الأدارات والمؤسسات مشارع التعاافع، داعياً الله العلي القدير أن يشمل الفقور له بواسع رحمته ويسكته فسخ حنانه .

وأضاف أن الجزائر "فقدت قامة إعلامية باستثنية حياته لخدمة وطنه بفكره وفلمه" ، متبرأ أن رحيله "خسارة لعقل الاعلام في الجزائر لما قدمه من برامج هادفة ستبقى راسخة في الأذهان".

ويأتي ذلك في رسالة التعزية، "يعمق التأثر وبالحزن والأسى، تلقيت نبأ رحيل الاستاذ سليمان بخليلي، الاعلامي القدير المقتدر إلى جوار ربه" ، معتبراً عن "صدق التأثير والخاص مشاعر التعاطف" ، داعياً الله العلي القدير أن يشمل الفقور له بواسع رحمته ويسكته فسخ حنانه .

وأضاف أن الجزائر "فقدت قامة إعلامية باستثنية حياته لخدمة وطنه بفكره وفلمه" ، متبرأ أن رحيله "خسارة لعقل الاعلام في الجزائر لما قدمه من برامج هادفة ستبقى راسخة في الأذهان".

ويأتي ذلك في رسالة التعزية، "يعمق التأثر وبالحزن والأسى، تلقيت نبأ رحيل الاستاذ سليمان بخليلي، الاعلامي القدير المقتدر إلى جوار ربه" ، معتبراً عن "صدق التأثير والخاص مشاعر التعاطف" ، داعياً الله العلي القدير أن يشمل الفقور له بواسع رحمته ويسكته فسخ حنانه .

ويأتي ذلك في رسالة التعزية، "يعمق التأثر وبالحزن والأسى، تلقيت نبأ رحيل الاستاذ سليمان بخليلي، الاعلامي القدير المقتدر إلى جوار ربه" ، معتبراً عن "صدق التأثير والخاص مشاعر التعاطف" ، داعياً الله العلي القدير أن يشمل الفقور له بواسع رحمته ويسكته فسخ حنانه .

**مندوبيات السلطة المستقلة للاحتجاجات:****فتح باب الترشح لمنصب أمين عام عبر 58 ولاية**

الموافق 10 ذو القعدة عام 1442 الموافق 21 جويلية 2021، والمتضمن إحداث أمانة عامة لدى المندوبية الولاية للسلطة المستقلة للانتخابات وفقاً لشروط محددة ويبقى باب الترشيحات

مفتوحاً لهذا المنصب إلى غاية 17 من جويلية الجاري، حسب ما جاء في بيان عن ذات الجهة . وبحسب نفس المصدر، فإنه وفي إطار استكمال تنصيب الهيآكل الإدارية لامتدادتها المحلية، الترشح مقيماً في إقليم الولاية التي قدم فيها لبيان أو شهادة ماستر أو شهادة معادلة ويشترط على المهندين بهذا المنصب

قانونية اتجاه الخدمة الوطنية، وأن يكون إرسال المستندات المطلوبة الكترونياً قبل تاريخ 17 جويلية الجاري، الساعة الرابعة مساءً، وستتوافق لجنة مختصة بانتقاء المؤسسات والأدارات أو الهيئات المطلوبة

المندوبيات الولاية عبر 58 ولاية، وفق الشروط المنصوص عليها في القرار رقم 26

**البلاستيك يمثل 87 بالمائة من النفايات البحرية في الجزائر**  
الوكالة الوطنية للنفايات تكشف :



وشهدت زرقاء 2021 التي نظمت على مستوى المعهد الوطني العالي للصيد البحري وتربية المائيات بالجزائر العاصمة بداية شهر جوان، أكد المسؤولون انه تم جمع ما يقارب 4 طن من النفايات خلال الحملة السابقة لتنظيف مياه البحر على مستوى الساحل العاصمي فقط.

وفي هذا الصدد، ألح المسؤولون على ضرورة العمل القبلي لمنع تلوث الشواطئ، لا سيما من خلال تحسين الجمهوه الكبير والصناعيين بالتأثير "المدمر" للتلوث البحري على النظم البيئية وعلى الموارد الصيدية، مضيقا ان "النفايات البلاستيكية والصلبة هي الأسباب الرئيسية لتناقص الموارد الصيدية في منطقة المتوسط".

**النفايات البحرية غير قابلة للتدوير**  
ويخصوص تثمين النفايات البحرية. أبرزت الوكالة الوطنية للنفايات صعوبة تدوير النفايات القابعة بالبحر، لا سيما مادة البلاستيك لأنها تقعد بعض خصوصياتها بعد تعرضها للتدهور المادي والكيماوي والبيولوجي بسبب الحر والرمال وملوحة المياه، وأضاف محربو التقرير أن كل هذه العوامل تجعل من تحديد النفايات وفرضزها وعزلها مستحيلاً.  
كما ذكرت الوكالة انه قبل وخلال موسم الاصطياف، يتم دعم عمليات التنظيف من أجل ضمان شواطئ نظيفة بالنسبة للسياح.  
**وخلال أشغال الدورة الثانية لعملية "موانئ**

شافت الوكالة الوطنية للنفايات، أنه عقب حملة مراقبة ومتابعة النفايات ببحرية التي أطلقتها خلال السنطين الماضيين تمثل مادة البلاستيك 87.5% من النفايات التي تم جمعها على مستوى الشواطئ؛ وأشارت الوكالة إلى سعوية تدوير النفايات البحرية، لا سيما مادة البلاستيك لأنها تفقد بعض خصوصياتها بعد تعرضاً للتدحرج. ■ ف. ز.

٦٠ بالمائة).

لما يتعلّق الامر بالقرارورات البلاستيكية  
سواد التعليم وأعواد القطن وأعقاب  
سجائر، يوضح المصدر، مضيفاً ان  
هذه النفايات التي يتسبّب فيها الإنسان  
تميل مسارها في البحر وفي الشاطئ.  
علاوة على انتفاء صفة التحضر لدى  
بعض المصطافين وغياب تسخير مناسب  
لنفايات، وأشار محللو الوكالة الوطنية  
لنفايات إلى النشاطات المنزليّة  
الصناعيّة والنفايات التي تلقى بصفة  
باشرة وغير مباشرة من طرف السكان  
تقرب من الشواطئ والنفايات الناتجة  
من مياه الأمطار وكذا أماكن التفريغ  
مشوّائية المتواجدة على ضفاف الأنهار.  
نظراً لكون الشواطئ بالولايات  
الساحلية تعتبر جزءاً من أقاليم البلديات،  
ككل مصالح التنظيف التابعة للبلديات  
المحلّيات تنفيذ تنظيف وإزاحة النفايات بهذه  
أماكن، يضيف محربو التقرير،  
مشيرين إلى انه "وفي المقابل فإن كثرة  
نفايات العاملين والضفط الذي تشهده هذه  
مناطق تخفي غالباً أنسن التسبيّر  
متكملاً".

ين هذه الحملة التي تخص قياس كمية النفايات وتصنيفها والتي انجزتها الوكالة الوطنية للنفايات بدعم من الفاعلين المحليين (مدير البيئة والبلديات الجمعيات...) ان النفايات التي تم تجمعها على مستوى الشواطئ تتعلق أساساً بمادة البلاستيك (87 بالمائة) و 13 بالمائة الأخرى تنقسم إلى الورق (7 بالمائة) والفولاذ (3 بالمائة) والزجاج (2 بالمائة) والقماش (1 بالمائة).

اما يوضح التقرير ان السياحة الممارسات السيئة في مجال تسخير نفايات تشكّل الأسباب الرئيسية لتلوث البحر في الجزائر.

نددت الوكالة الوطنية للنفايات بالمارسات السيئة والغياب التام تسخير المتكامل للنفايات التي تعتبر من الأسباب الرئيسية لهذا التلوث".

من جهة أخرى، أكد محرورو التقرير إن غياب الجزائريين لتمكّن استهلاكم قد يُؤدي إلى تفاقم النفايات في الوسط ببحري علاوة على إن الكمية الكبيرة من مواد الموجودة في الشواطئ تمثل في مواد بلاستيكية ذات الاستخدام الواحد

المدير العام للإذاعة الجزائرية محمد بغالى:  
**"التنوع الثقافي يجعل الجزائر دولة قوية"**

إحياء للذكرى الـ 59 لعيد الاستقلال، تنظم الإذاعة الجزائرية من الخامس إلى الثامن جويلية بالتنسيق مع المحافظة السامية لغة الأمازيغية تظاهرة "الجزائر في الكتاب" في إطار احتفالية بين المؤسستين لترحيبة استعمالات اللغة الأمازيغية في البرامج الإذاعية، وذلك حسب ما أوردهته الإذاعة على موقعها الإلكتروني.

وفي ندوة صحفية عقدتها الأمانة العامة للمحافظة السامية للأمازيغية، أكد محمد بقالي المدير العام للإذاعة الجزائرية هذا السبت أن الحفاظ على الوحدة الوطنية يتحقق بإيلاء الأهمية القصوى للتثقيف والهوية الوطنية، قائلاً "نحن ملتزمون تماماً بأن اللغة الأمازيغية والتثاقفة الأمازيغية تعطي تنويعاً وذراً يجعل من الجزائر كمجتمع دولة قوية وعلى الجزائريين أن يعلموا أن الذين يريدون إغناطتهم بأن هذا التنويع التثاقفي شامل تفرقة وضعف هؤلاء يكذبون عليهم والتاريخي سصفهم..."

وأضاف مدير المدرسة الأمازيغية أن مبادرات الجزائر في مختلف المجالات وأيضاً منها مبادرات ستحتمل بكل البراهين أن هذا التنوع الشفقي واللغوي في المجتمع الجزائري هو عامل حدة وقوه. وأوضح محمد بقالي أنه إضافة إلى المقابلة الثانية الناطقة باللغة الأمازيغية حضرها، هناك 26 إذاعة محلية تبث حصصاً وأخباراً وبرامج ناطقة بالأمازيغية وهو ما يظهر الأهمية التي توليه ممثلي ممثلي الإذاعات الجزائرية للحفاظ على التنوع الشفقي واللغوي من جهة واحترام الاتساقية الموقعة مع المحافظة السامية للأمازيغية شهر أفريل الماضي.

من جهته قال العاشمي عصاد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية إن "الجزائر في القلب" اختبرناه بقناعة لتأكيد أن كل الأشطة التي تعمها المحافظة السامية لها غاية سامية وهي صون وحماية الوطن أولاً وهي رسالة صادقة تبرز بوضوح الاعتزاز بالانتماء للوطن والدفاع عن الوحدة الترابية الشعبية وهذا الضامنان ليبقاء الجزائر شعلة للأبد".

وأعلن عصاد أن برنامج التظاهرة يتضمن عدة نشاطات على غرار ندوة علمية ستنظم في اليوم الأول وبمشاركة أكاديمية جامعية ومحترفين وسيتمحور حول "توظيف الأمازيغية في غرس القيم الوطنية عبر الأثير".

ويتضمن البرنامج دورة تكوينية لفائدة 36 صحافياً ومهارساً باللغة الأمازيغية قادمين من 27 إذاعة محلية يشرف عليها فريق من الجامعيين والمخترفين في المجال بغية "تثليل" بعض الصعوبات المنهجية التي يواجهونها في الميدان وعلى مستوى قاعات التحرير.

وأكمل عصاد بأن مثل هذه الجهود تعتبر "اللبة الأساسية الأخرى نحو تعزيز وجود هذا البعد الهوياتي في الفضاء العام الوطني" استناداً إلى المخرجات القيمة المتضمنة في التعديل الدستوري الأخير والتي أعادت إليه اعتباراً كثبيتاً من ثوابت الأمة الجزائرية غير القابلة للمسانس".  
وفي إطار تظاهرة "الجزائر في القلب" ، سيمتم تنظيم ملتقى علمي حول موضوع "علم الإعلام في الجزائر" والذي من المتظر أن يتيح إنشاء جمعية جزائرية لعلم الإعلام وذلك لأول مرة في المشهد الجماعي العلمي الوطني  
وسيشهد اليوم الثالث من المبادرة تنظيم مائدة مستديرة تخصص لعرض مختلف الأعمال الفائزة في الطبعة الأولى من جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الامازيغية (2020- 2021) (فضلًا عن تخصيص ورشات عمل تستهدف الممتهنين بالعلم الامازيغي بأتجاهه "التقنيان" وكذا ورشة حول تدوين الامازيغي بطريقة "البراي" مع تسجيل أول اليوم غتنى بالمتغير الساني المعروف في منطقة تطبلباي بين عباس بولالية بشار بـ"الكونورجي" كمسعى لتدوين التراث اللامادي لهذه المنطقة المهدد بالانقراض. ■ ف. ه

# لمغرب يعرقل تعين ميغوث أممي لصحراء الغربية

## جبهة البوليزاريو تتهم:

هناك مبعوث شخصي لـ"استئناف الحوار السياسي"، داعياً المغرب وجبهة البوليزاريو إلى قبول المرشح القاسم الذي سيقترحه عليهما هذا المنصب.

أوضح الأمين العام، أن الأمم المتحدة تبذل جهوداً كبيرة حتى يتتسنى بشكل نهائي أن يكون هناك مبعوث خاص تقبله جميع الأطراف لأن الوضع لا يمكن تحمله وبشكل عامل لعدم الاستقرار في المنطقة" ولازال منصب المبعوث الشخصي إلى الصحراء الغربية، شاغراً منذ استقالة الرئيس الألماني الأسبق هورست كولر في مאי 2019 لأسباب صحية.

وكان غوتيريش أشار مطلع مאי الماضي إلى أنه اقترح 12 مرشحا على مدى عامين، وحضر طرف النزاع في الصحراء الغربية جبهة البوليزاريyo والمغرب على المواجهة على المبعوث المنتظر.

وكانت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة، أكدت أن اقتراح المبعوث الأممي الخاص السابق إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، وافقت عليه جبهة البوليزاريyo، لكنه قوبل برفض الرباط.

ويتحمل الصحراويون المغرب المسؤولية في عمرقلة تعين مبعوث شخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية للبقاء على حالة الجمود السياسي، ويطالعون الأمم المتحدة بتحديد الطرف "المعرقل" لهذا المسعى لفضحه أمام الرأي العام الدولي.

تبين مبعوث شخصي له، يكمن في دولة الاحتلال المغربي التي لا تتوفر على أي إرادة سياسية، للتقدم نحو الحل السلمي، خاصة بعد خرقها لاتفاق وقف إطلاق النار في 13 نوفمبر واعتدائها على أجزاء من التراب الصحراوي المحرر.

وتتابع يقول، "كل ما يراهن عليه الاحتلال المغربي هو تكريس وترسيخ الوضع القائم ومحاولته التأثير على عملية تعين المبعوث الشخصي ليكون على مقاسه، وبما يخدم موقفه، وهو ما لن ترخص له الجمهورية العربية الصحراوية".

وطفال الدبلوماسي الصحراوي، مجلس الأمانة الدولي، باعتباره الجهاز المخول له صون الأمن والسلم الدوليين، باتخاذ إجراءات سعاجلة وفورية" ضد العدوان المغربي وتجاوز إقامة دولة الاحتلال على احترام خطبة التسوية الأفريقية، مذكراً بأن تعين مبعوث شخصي للصحراء الغربية ليس غاية في حد ذاته وإنما وسيلة للدفع نحو التسوية، بما يضمن حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف والمساومة في تقرير مصيره، ويسقط سيادته على جميع تراب الجمهورية العربية الصحراوية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، قد شدد أمس الجمعة، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، بمناسبة زيارته مدريد، على أنه من "الضروري للغاية" إعادة إطلاق عملية السلام في الصحراء الغربية، وأن يكون

دول الأعضاء في الأمم المتحدة، مثل  
دول الإسكندرافية، إسبانيا وأستراليا...  
ويمكن أن هذا الأمر غير مقبول بشكل  
طليع للسلطات الصحراوية.  
سرى ذات الدبلوماسي الصحراوي، أن  
صريحات الأمين العام للأمم المتحدة، يوم  
س الجمعة، بهذا الخصوص، تدل على أنه  
واجه مشاكل فعلية في تعين مبعوث  
خاص جديد له للصحراء الغربية، خاصة  
نه كشف أمس، انه اقترح 13 اسما تم  
فضهم، وأخر اسم كان قد اقتراحه، لشغل  
هذا المنصب هو الإيطالي، السويدى  
جنسية، ستيفان ديمستورا، الذي رفضه  
مغربي. ولفت محمد سيدى عمار، إلى أن  
صريحات انطونيو غوتيريش من إسبانيا،  
ما دلالات وتحليلنا إلى دور مدريد في هذا  
نطاق، فإسبانيا، يقول، ليست الدولة  
نائمة بالإدارة فقط حسب القانون الدولي  
ما يتعلق بتصفيية الاستعمار من الصحراء  
الغربية، لكن أيضا هي عضو في ما يسمى  
بمجموعة أصدقاء الأمين العام المتحدة  
حي مستوى مجلس الأمن، وبالتالي، لديها  
مسؤولية القانونية والسياسية والتاريخية.  
انخراط في المساعي الجديدة، للأمم  
المتحدة والاتحاد الإفريقي لإنهاء  
استعمار من الأرضي الصحراوية  
محظلة".

جدد ممثل جبهة البوليزاريو لدى الأمم  
المتحدة، التأكيد على أن المشكل الأساسي  
ذاته، بهامه الأمين العام للأمم المتحدة

قد مثل جبهة البوليزاريو لدى الأمم المتحدة، محمد سيدي عمار، أمس السبت، ن المغرب هو من يعرقل تعيين مبعوث خصي للأمين العام للأمم المتحدة صحراء الغربية، لتكريس سياسة الأمر الواقع والإبقاء على حالة الجمود السياسي المنطقية، مطالبًا مجلس الأمن الدولي بإجراءات "عاجلة وفورية" لردع دولة الاحتلال.

قال محمد سيدي عمار في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، تعقيبا على تصريحات الأمين العام للأمم انطونيو غوتيريش، مس الجمعة، بخصوص ضرورة إعادة إطلاق عملية السلام في الصحراء الغربية، دعوة المغرب وجبهة البوليزاريو لقبول مرشح القادم الذي سيقترحه كمبوعث شخصي له، إن سالاحتلال المغربي هو من رفض اقتراحات الأمم المتحدة.

استدل في هذا الإطار، برفض المغرب اقتراح تعيين ستي芬ان ديمستورا، خلفا للرئيس الألماني الأسبق هورست كوهله الذي استقال من منصبه كمبوعث للأمين عام في شهر ماي 2019، مشيرا إلى أن جمهورية العربية الصحراوية قدمت موافقتها لأنطونيو غوتيريش على هذا الأخير في شهر اפרيل المنصرم.

أضاف الدبلوماسي الصحراوي، إن "نظام مخزن المحتل ذهب إلى أبعد من ذلك من إخلال وضع العديد من الشروط الميسقة، حتى تقصص بشكا، تمسف، مجموعة من

## قتيل و 18 جريحاً في 5 حوادث مرور بالليلة

ناريتين خلف على إثره تعرض 04 ركاب  
الإصابات متعددة تم ساعفهم واجلاؤهم نحو  
القطاع الصحي ببوقرة.  
وتدخل المركز المتقدم للحماية المدنية بباب  
الجزائر من أجل حادث مرور على مستوى  
الطريق الوطني رقم 37 الرابط بين البليدة  
والشريعة على مستوى النقطة الكيلومترية 07  
إثر انحراف دراجة نارية خلف على إثره  
اصابة راكبها بجروح مختلفة ورضوض تم  
سعافه واجلاؤه نحو مستشفى فرانتز فانون.  
هذا:

مستشفى العفرون .  
و تدخلت وحدة الحماية المدنية لقطاع بلدية  
بني مراد من أجل حادث مرور على مستوى  
الطريق السياحي بني تامو تجاه بني مراد اثر  
انحراف سيارة سياحية من نوع فيجو 206 خلف  
على اثره تعرض 03 ركاب بجرح متفاوتة تم  
اسعافهم واجلاؤهم نحو مستشفى فرانتز  
فافون .  
كما تدخلت اعوان وحدة الحماية المدنية لدائرة  
ببورقة من أجل حادث مرور على مستوى طريق  
اللهامنة تجاه بني مراد واسترجاع قيادي

يحيى عن الطريق خلف على اثره إصابة  
كتاب بجروح وأصابات مختلفة تم معافاتهم  
جلاً لهم نحو القطاع الصحي بموزاية.  
لحادث الثاني على مستوى الطريق  
سيار في شقه الرايبتين موزاية والعفرون اثر  
صطدام ما بين سيارة سياحية من نوع رونو  
эмبيول على منها 05 أفراد من عائلة واحدة  
سماحة من نوع سوناكوم خلف على اثره وفاة  
غفل يبلغ من العمر 08 سنوات في عين المكان  
عرض 05 ركاب من بينهم طفلين لجروح  
الحالات التي تلقى مصرعها في حادث موتى

حصلت مديرية الحماية المدنية لولاية البليدة على مناوبة يوم الجمعة 02 جويلية 2021 من ساعة 08 صباحاً إلى غاية منتصف الليل من نفس اليوم 05 حوادث مرور خلقت قتيل أحد وأسعاف 18 جريح عبر طرق الولاية تسجيل إنقاذ شخص من بتر ببوقرة، حيث دخل أعيان وحدة الحماية المدنية لدائرة وزارياً من أجل حادثي مرور الأول على مستوى الطريق الولائي رقم 208 الرابط بين وزاوية والخطاطبة بالمكان المسمى حوس كبير

درجات حرارة عالية في عدة ولايات

تكون العديد من الولايات الوطن، لا سيما في الشرق والجنوب الشرقي للوطن قد شهدت درجات حرارة تتراوح بين 44 و 48 درجة ملوكيا ابتداء من منتصف نهار السبت، حسب ما قوته نشرية خاصة للدبيون الوطني للأرصاد الجوية.

وبحسب ذات المصدر، فإن الولايات المعنية هي ولاية المسيلة وغرب باتنة (بريكة)، أين ستجاوز درجة الحرارة 44 درجة ملوكيا، وذلك ابتداء من نهار السبت على الأقل 0021سا إلى غاية هذه الأحد على 0021سا.

من جهةها، ستعرف ولايات ورقلة، تقرت، المغير، والوادي خلال نفس الفترة، موجة حر تتجاوزها 48







تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. حفظ الله خير الجزاء..

## نَادِيُ الْأَبْرَارِ وَشَعَارُ الْأَتْقِيَاءِ

# فَضَائِلُ الْإِكْثَارِ مِنِ الْإِسْتِغْضَارِ



يأْمَوْالِ وَبَتِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَلْهَارًا<sup>١</sup> يعني يفتح علينا من حيث لا نحتسب: من ناحية الأرزاق ومن ناحية طمانينة النفس ومن ناحية غفران الذنوب وغيرها، لأنّي أطلب منه الغفران، والغفران فيه ستر العيوب وفيه تغور للقلوب وفيه تيسير للغيبوب ومن المسلمات الشرعية إن من داوم على استغفار ربه سرتّه صحيفته يوم القيمة: هنّيَا لِمَنْ دَامَ عَلَى الْاسْتَغْفَارِ فَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ ذَهَبَتْ سِيَّاتُهُ هَبَاءً وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ وَعَظَمَتْ فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَوْبٌ لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتَغْفَارًا كَثِيرًا»؛ أَخْرَجَهُ أَبْنَ ماجِه بِسْنَدِ حَسَنٍ. وَعَنْ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرُهُ صَحِيفَتُهُ، فَلَيُكِرِّرْ فِيهَا مِنَ الْاسْتَغْفَارِ وَلَا يَمْكُنُنَا فِي هَا السِّيَاقِ تجاهِلُ أَنَّ الْاسْتَغْفَارَ يَعْدُ كَنْزًا مِنَ الْكَنْزِ الَّتِي عَلِمَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِيَاهَا، يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كُلُّ أَبْنَ آدَمَ خَطَأٌ وَخَيْرُ الْخَطَائِينَ التَّوَابُونَ) وَهَذِهِ الشَّمْرَةُ تُدْفِعُ الْمُؤْمِنَ لِلزُّوْمِ الْاسْتَغْفَارِ وَالْإِكْثَارِ مِنْهُ أَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَطْرَافُ لَعْلَ هَذَا الْاسْتَغْفَارِ يَكُونُ وَقَيْلَةً لَهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمِنْ ثَمَارِ الْاسْتَغْفَارِ أَنَّهُ سَبِبَ مِنْ أَسْبَابِ سَلَامَةِ الْقَلْبِ وَثِباتِهِ؛ فَعَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نَكْتَةُ سُودَاءٍ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ صَقْلَ قَلْبِهِ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى تَلْعُو قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى: «كَلَّا بِأَنَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» المططففين: ١٤.

هذا المقام الرفيع للاستغفار يدفع المؤمنين لضرورة الإكثار من الاستغفار والمداومة باعتباره سبباً من أسباب تحقق البركة وإنبات النبات، قال تعالى: «فَقَاتَلُتُ سَعْفَرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفارًا × يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مُدْرَازًا × وَمُمْدَدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْتَنِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلُ أَنَّهَا رَأْضِيَا عَنْ كُونِهِ سَبِّبَ لِلْإِمَادَ بِالْقَوْةِ وَالْمَنْعَةِ، قَالَ تَعَالَى: «وَيَا قَوْمَ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مُدْرَازًا وَيُرِدُكُمْ قَوْةً إِلَى قُوتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْ مُجْرِمِينَ». ولا يمكن في هذا السياق تجاهل أن الاستغفار سبب في استحقاق ونبيل رحمة الله تعالى، قال تعالى: «قَالَ يَا قَوْمَ لَمْ تَسْتَعْفِفُوْنَ بِالسَّيِّئَةِ قُلْ الْحَسَنَةُ لَوْلَا سَعْفَرُوْنَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرْجَمُونَ» بل أنه سبب في تكثير الأخطاء التي قد تحصل في المجالس بسبب الحديث الذي يدور فيها، ولزوم الاستغفار بعد كل مجلس يُكفر ما يدر منه من سوء.

ثمار الاستغفار تضمن تجنب نار جهنم وهو ما يعني في المقابل دخول جنات جري من تحتها الانهار خصوصاً أن الاستغفار يعد تحية من العبد لربه وممعني منه للتقرب من خالقه وهي تحية يرد عليها الله بأفضل منها وليس هناك من الجنة.

### الاستغفار كنزة من الكنوز

ثمار الاستغفار ظهرت بشكل واضح وحلي في الآية الكريمة الواردة في سورة نوح «فَقَاتَلُتُ سَعْفَرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفارًا × يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مُدْرَازًا × وَمُمْدَدُكُمْ

# علي خطى الحبيب المصطفى وصحابه الصحابة.. هكذا رياهم رسول الله

علم يكن النبي محمد صلى الله عليه وسلم مجرد إنسان لكنه بشر يحيى إلى الله وهذا الوحي جعله يتمسك بقوته علوية يستمد منها قوته وعلمه وقيمه وبين عليها قوله وعمله.

والملحوظ لسيري النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بما لا يدع مجالاً للشك أن لم يكن يعيش نفسه وهو اصلاح نفسه فقظ هذا يتعارض مع مفهوم الرسالات لكنه جاء لتعمير الكون وبناء الانسان بناء قوياً وتحفيز نظرته الحياة.

يظهر هذا في توجيهه للصحابية بتقويم سلوكهم وتأسيسهم على فهم العقيدة السليمة ومكارم الأخلاق غرية رجالاً لا يزال حتى أن وسيطون مضرب المثل في طيب الأخلاق وسماحة الطياع وغزاراة العلم وحسن فهم نصوص الشرع وتطبيقاتها تطبيقاً عملياً.

**نماذج من تربيته:**

كانت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فسألها النبي صلى الله عليه وسلم: «يا غلام! أني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تتجاهله، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استمعت فاستمعن بالله». وأعلم أن الأمة لواجتمعت على أن ينفعون بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»، وهذا نبأنا يدخل عليه عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- وهو في بيته أخته -حصة-. فيسأل من بالدار؟ فتقول: ابن عمر؟! وأراد النبي -أن يريه على حب التعبد، وما زال

لاستغفار: هو طلب المغفرة من الله تعالى التجاوز عن الذنب وعدم المواعدة به، ما يترك التوبية والعقاب رأساً، أو بعد تقرير ومعنى التقرير هنا: أن يوقف الله على عبده على الذنب فيقُرَّ العبد به أو موارحه به فيما بين العبد وربه.

وأجمع العديد من الفقهاء علي أن طلب مغفرة: قد يكون بالقول أو الفعل، فإن مغفرة هي: وقاة شر الذنب، ومن أهل علم من يقول: إن الاستغفار من «الغفر»، الغفر هو «الستر»، ويقول: إنما سُمِّي مغفرة والغفار، لما فيه من معنى الستر، يقول تعالى: (فَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْنَعُوا وَتَعْفِرُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (التغابن: 14).

حريف الاستغفار وفضائله

بحسب جمهور الفقهاء فإن الاستغفار:  
موتجه للعبد إلى الله تعالى - قاصداً إياه  
ويغفر له ذنبه ويتجاوز عن سيئاته،  
ويمقصود الاستغفار التجاوز عن ذنوب  
العبد، وعدم موافحته بها بترك توبيقه  
عقابه دون مساءلة له، أو بالغفورة عنه بعد  
تقربه بالذنب، وذهب بعض المفسرين إلى  
أن الاستغفار قد يقصد به الإسلام، ومنه  
قوله تعالى: "وما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ  
يَسْقُفُونَ".

الاستغفار كما هو معروف هو من أسباب  
نفع القلب، ومن أسباب استجابة الدعاء،  
كان الاستغفار من ورد سيدنا رسول الله،  
لذذني لا يغادره أبداً، ولذلك ترى أهل العلم،  
يرشدونا إلى الورد اليومي؛ بأنه لا بد  
من الالتفات إلى الاستغفار في كل وقت.

ن ينبع بالاستغفار، يستقرّ: مائة مرّة، كل يوم، في الصّفّار، في المساء.

ياء في الحديث: «من لزم الاستغفار، جعل الله له من همه فرجاً، ومن ضيقه مخرجاً».

رزقه من حيث لا يعلم» ومن ثم فإنَّ أراد الدنيا فعليه بالاستغفار، ومنْ أراد الآخرة فعليه بالاستغفار وهو ما يؤكد قيمة العالية للاستغفار ودوره كواحد من هم معالم محاولات التّقرب من الله ونبيه خصاه وغفران الذّنوب والفوز بالجنة.

ليس هناك شك إن الاستغفار زاد الأبرار،  
شعار الأتقياء، ومفتاح الصالحين، به  
يسعى القلوب، وتشير الصدور، وتجلب  
يهومهم، وتُنقل الموزين، وتُرتفع الدرجات،  
تحاط الخطيبات، وتُفرون الكرببات، وكم  
طلب الاستغفار لأهله من الخبرات، وكم  
سرف عنهم من البلايا والمعلمات!  
**شمار الاستغفار لا تتحصي**

شمار الاستغفار لا تحصي

من البديهي الإشارة إلى أن الاستغفار كما يبيّنا من الفوائد والثمار وفي مقدمتها تقرير من الله تعالى - وكثرة التعلق به، كلّما أشغل المسلم بذكر الله زاد قربه منه. تفريح الكرب وانشراح الصدور، ذهاب الهموم والغموم.

لأن الاستغفار سبب في دخول جنات التعميم والتتمتع بما أعد الله تعالى - أهلها. سبب في صفاء القلب ونقاءه، الشعور بالراحة والطمأنينة. مكفر

يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ  
إِذَا قُتِلَ الظَّالِمُونَ لَا يُنْهَا  
أَعْنَاهُ الْأَيْمَانُ وَعِيَادَةُ اللَّهِ وَالْكَفَرُ  
بِالظَّاغُوتِ وَقُوَّاتُهُ مُؤْمِنُونَ  
مُؤْمِنُونَ لَا يُعْقِلُونَ فَإِذَا عُبِدُوا  
مِنْهُمْ يَقُولُونَ إِنَّا كُفَّارٌ  
أَوْ مَنْ يَعْصِي اللَّهَ فَذَلِكَ كُفَّارٌ  
أَوْ شَرِكٌ وَإِذَا  
فَتَنَّهُمْ بِدُونِ عِبَادَةِ اللَّهِ كَانُوا  
عَصَيَانِي وَفَسَوْقاً كَالَّذِي يَفْتَنُهُ الشَّيْطَانُ  
أَوِ السُّلْطَانُ أَوِ الْمَالُ أَوِ الْحَشَابُ أَوِ الْغَيْرُ  
ذَلِكَ فَتَنَّهُمْ تَلَهُيَهُ عَنِ الْوَاجِبِ وَتَغْيِيرِهِ  
بِالسَّوْءِ وَقُدْرَةُ اللَّهِ أَكْبَرُ  
يَحْبُّهُ حَبْ شَدِيدًا وَيُطْبِعُهُ طَاعَةُ  
عَبْدِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ تَعْسُنَ عَبْدَ الدِّينَارِ  
وَالدَّرْرَهْمِ رَوَاهُ الْبَخْارِيُّ

منيه الهى يوقظك لصلاة الفجر

ملاة الفح

ابتسامة السعداء  
وطمأنينة الأرواح  
وسلامة النفس  
وعشق الأنبياء  
فهيئنا من حافظ عليه

طاعات، وكيف تستعين بجبار  
يز قادر على كل شيء وينترك  
ما!.. هذا محل..

استعن المؤمن بالله، أعنده  
بملائكته، ففي البخاري  
مسلم، عن سيدنا أبي هريرة  
رسى الله عنه، عن النبي الأكرم  
رسى الله عليه وسلم، قال: «تجمع  
ملائكة الليل وملائكة النهار في  
ليلة الفجر»، ثم يقول أبو هريرة  
رسى الله عنه: اقرروا ابن شتم:  
**فِرَّانُ الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ**  
الآية 78.

رجب

صلوة الفجر رونق عظيم، لا يشعر به سوى من ذاق حلاوته، لكن كثريين يتوجهون بأن لا يستطيعون الصحيان في هذا الوقت من الليل، بل أنك قد تسمع

أحدhem يقول لك: لقد سمعت أذان الفجر إلا أنني لن أستطيع القيام من النوم لأداء الصلاة، وهو أمر جد جلل.. فكيف لمؤمن يوحد بالله عز وجل، ويؤمن باليوم الآخر، ويكتناسل عن فرائض الله عز وجل، وخصوصاً صلاة الفجر.. فصلاة الفجر في وقتها لها فضل كثيراً جداً.

كبير جداً.  
وقد وردت كثير من الأحاديث  
النبوية الشريفة الدالة على ذلك  
ومن هذه الفضائل: قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، «من صلى  
صلوة الصبح فهو في ذمة الله»،  
فصلة الفجر غنية لا تعادلها  
غثائم الدنيا وكنوزها.. لكن كيف  
الاستيقاظ من النوم؟

كيفية الاستيقاظ للفجر؟

السؤال الأهم هنا هو كيف يستيقظ الإنسان لأداء صلاة الفجر في وقتها.. هناك منها.. أولهم المنهي الصناعي الاعتيادي، والذي يضبطه الإنسان على وقت صلاة الفجر، وقد يسمعه ويصحو ليبلغه ثم ينام مجدداً، وقد يصحو بالفعل ويؤدي صلاته.. إذن ليس بالتأكيد يصحو الإنسان لأداء الصلاة.. بينما هناك المنهي الآخر، وهو أكيد لن يترك إلا وأنت مستيقظاً وتؤدي الصلاة في وقتها بإذن الله.. أو تدري ما هو هذا المنهي؟.. هو المنهي الإلهي لكن للحصول عليه له بعض الشرطوط، ومنها الحفاظ على صلاة العشاء في وقتها، ثم النوم على وضوء، وعلى الشق الأيمن، ثم الدعاء بأن تردد: «اللهم إني بك وضعت جنبي، وبك أرفعه»، وبالتالي لا يمكن أن تضع جنبك بإذن الله، وتوكد على أن الذي يرفعه إنما هو الله فقط، ثم يتركك نائماً.. بالتأكيد سيوشكك، ويكتيك بإذن الله مع المصلين.

سنه فصل

أيضاً اتباع سنة نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم، في الحفاظ على الصلاة المفروضة، وأيضاً النافلة، يجعلك من الذين يختارهم الله عز وجل لصلاحة الفجر، ومن ذلك، تعلم وصية الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام لسيدهنا معاذ بن جبل رضي الله عنه، حيث قال له: «يا معاذ، أوصيك ألا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك»، فأثبت هنا استعنت بالله على

**ما هو الطّاغوت الذي تكرّر ذكره في آيات القرآن الكريم**

ويظهر معنى الطاغوت فيما يبعد من دون الله من أصنام ومخلوقات أخرى إذا ذكر معه الإيمان وعبادة الله والكفر بالطاغوت. وهو يطلق على الباطل مطلقاً من يعقل وما لا يعقل. فإذا عبد من دون الله أو مع الله هذلوك كفر أو شرك، وإذا فتن به دون عبادة له كان عصياناً وفسوقاً، كذلك الذي يفتحنه الشيطان أو السلطان أو المال أو الذهب أو المرأة أو غير ذلك، فتنته تلهيه عن الواجب وتغريه بالسوء، وقد يطلق عليه أنه يعبد أي يحبه حباً شديداً ويطليعه طاعة العبد لسيده، ومنه حديث **«قُسْنَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ»** رواه البخاري.

يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله، والثانية: **(والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت)** أن الطاغوت هو الأصنام أو الشيطان، وفي الآية الثالثة **(يُؤمِنُونَ بِالجِبْرِيلِ وَالظَّاغُوتِ)** أن الجبّر والطاغوت ستمان لقريش. وفي الآية الرابعة **(يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّاغُوتِ)** أنه كثير الطغافيان وهو كعب بن الأشرف.

وفي الخامسة **(يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّاغُوتِ)** الله الشيطان، وفي السادسة **(وَعَبَدُ الظَّاغُوتَ)** الله الشيطان، وفي السابعة **(وَاجْتَنَبُوا الظَّاغُوتَ)** الله الأوّلان، وفي الثامنة **(وَالذِّينَ اجْتَنَبُوا الظَّاغُوتَ)** أنه الأوّلان أيضاً.

ورد لفظ الطاغوت في القرآن ثمان مرات: في سورة البقرة الآيات: 256، 257، وفي سورة النساء: الآيات: 51، 60، 76، وفي سورة المائدّة: الآية: 60، وفي سورة النحل: الآية: 36، وفي سورة الزمر: الآية: 17.

قال الراغب الأصفهاني في مفردات القرآن: الطاغوت عبارة عن كل متعد وكل معبد من دون الله، ويستعمل في الواحد والجمع، ولما تقدم سمي الساحر والكافر والمارد والجن والمصارف عن طريق الخير طاغوتاً. انتهى.

ولو تبتعدنا تفسير الآيات المشار إليها في مواضعها ما رأيناها تخرج عن ذلك، جاء في تفسير الجلالين في الآية الأولى: (فمن



الأطباء يدقون ناقوس الخطر..

## تصاعد منحى كورونا يُرعب الجزائريين

### • أهم التدابير الوقائية سبب رئيسي

عرف منحى الإصابات بوباء كورونا بالجزائر ارتفاعاً مربعاً في الأيام الأخيرة بعد الاستقرار وتزول الحالات إلى أقل من 100 حالة ارتفعت مؤخراً إلى 300 وأكثر من 400 إصابة في اليوم، وهي معدلات مقلقة دق بخصوصها الخبراء والأطباء ناقوس الخطر وانطلقت حملات التوعية للالتزام بالتدابير الوقائية والبحث على أحد اللقاح لتجنب الوصول إلى إرهاق الأطقم الطبية وعدم استيعاب المستشفيات لعدد المرضى.



ارتفاع الإصابات إلى أزيد من 400 إصابة مؤخراً، وهو معدل يدعو إلى دق ناقوس الخطر لعدم الوصول إلى ما يحمد عقباه وعجز المستشفيات عن استيعاب المصابين بكورونا وارهاق الطاقم الطبي، وزارة الصحة والسكان في الجزائر هي الأخرى تحدث وتنشد المواطنين على احترام الإجراءات الوقائية والتحسيس بأهمية اخذ اللقاحات المضادة للفيروس وحماية الآخرين. وأرجعت الامر إلى اهمال التدابير الوقائية وعدم الالتزام بارتداء الكمامات وغيابها عن الوجه، إلى جانب عودة الاعراس والولائم التي تعتبر بؤر لحمل العدو وانتشارها بين الحاضرين، وختمت بالقول إن الوضعية لا تدعوا للأطمئنان ومن الضروري العودة لاحترام التدابير الوقائية وارتداء الكمامات لضمان حماية مرتيها والآخرين. الشاب سليم في الثلاثينيات قال إن الكمامات ترهقه في فصل الصيف فتخلصوا العنان لدخول أزيد من اربعة أشخاص فاكتئر لمحلاتهم مما أعاد الزحمة للمحلات، ناهيك عن بعض الطوابير المسجلة عبر محلات المواد الغذائية من أجل الظرف بكيس من الحليب، هي كلها مشاهد زادت من انتشار عدو كورونا وارتفاع الحالات.

**الأطباء يذرون.. ووزارة الصحة تناشد**

الإصرار على ارتداء الكمامات وعزم الأطباء على انتصارهم على ارتفاع الحالات في ظل الوضع الراهن من امتلاء المستشفيات وعجز الأطباء ما لاحظنه أيضاً ان أصحاب المحلات ياتوا عموماً لا يعودون اهتماماً للزيائين ويتركونه يدخلون دون كمامات إلى جانب السماح للصغار بالدخول مما يجعل الخطر في ظل الزحمة التي تشهدتها المحلات وهي أسباب أدت إلى ارتفاع حالات الاصابة من جديد.

**الطباط يذرون.. ووزارة الصحة تناشد**

حدر الأطباء من خطورة الوضع الصحي في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا التي استدراها وان كل اللقاحات التي تم انتشارها ناجحة في مكافحة الوباء الفتاك.

من أجل صيف مريح ..

## خبراء يقدمون نصائح لكيفية ارتداء الكمامات

سلك معدني لغلق الكمامات بإحكام فوق الأنف ومنع صعود البخار إلى الأعلى. كما ينصح موقع عيادات كليفلاند الأمريكية بفضل النظارة بالماء والصابون قبل لبس الكمامه، حيث يكون الصابون بمثابة عازل لمنع تكثف البخار، كما ينصح أطباء الجلد بتجربة أقمشة مختلفة للشعور على أفضلها للشخص. فعلى سبيل المثال يمكن استعمال الأقمشة الطبيعية مثل القطن، أو الأقمشة الصناعية التي تبعد الرطوبة عن الجسم، مثل الخامات المستخدمة في تصنيع الملابس الرياضية. ويقول لين: "من الأفضل أن تكون الكمامه من عدة طبقات لزيادة الحمايه، وعوضاً عن طبقة واحدة سميكه، من الممكن البحث عن كمامات بطبقات متعددة رفيعة. كما ينصح الموق بخلع الكمامه في الهواء الطلق لعدة دقائق، ثم وضعها مرة أخرى عند الاقتراب من محمومات أخرى أو عند الدخول إلى الأماكن المغلقة. أما في حالات ضيق التنفس بسبب الحرارة فيمكن للشخص البحث عن مكان بعيد عن الآخرين وخلع الكمامه مع التنفس بعمق وببطء لخفض ضغط الدم المرتفع وتهيئة التنفس. غير أن جميع الخبراء أجمعوا على أن ارتداء الكمامه، حتى وإن كان مزعجاً للبعض، أفضل من عدم ارتدائها والمماطلة بصحة النفس وصحة الآخرين.

أصبحت الكمامه الطبية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية بعد انتشار فيروس كورونا في العالم. لكن مع ارتفاع درجات الحرارة قد يصبح ارتدائها مزعجاً، وهو ما دفع الخبراء إلى إسداء بعض النصائح لصيف مريح رغم الكمامة.

أضحي ارتداء الكمامة الطبية عند الخروج أمراً ضرورياً منذ بدايةجائحة كورونا، وظهرت ابتكارات كثيرة في أشكال الأمراض الجلدية بجامعة بنسفانيا الأمريكية كاري كوفيريك تتسبب الكثير من مواد التجميل في سد مسام البشرة، وعند تفاعلها مع العرق تحت الكمامة تتسبب في ظهور حب الشباب وإلتهابات أخرى، كما نقل عنها موقع الجمعية الأمريكية للمسنين ويقول دومينيك ديلفيف، وهو طبيب بعيادة أمراض الرئة كلوستر غرافاشافت بولاية شمال الراين ويسفاليا، أن الرطوبة تحت الكمامة في الأيام الحارة تشكل بيضة خصبة لتكاثر البكتيريا، كما تقلل الرطوبة من قائد الكمامة للحماية من العدو. لذلك ينصح هو الآخر من يضطرون لارتداء الكمامة لساعات طويلة على مدار اليوم باستخدام الكمادات الورقية (الكمادات ذات الاستعمال الواحد). أما بخصوص تراكم البخار على زجاج النظارات، لذلك أسمى بعض الخبراء الالمان بعض النصائح التي تؤدي إلى ارتداء الكمامة بشكل مريح.

ونقل موقع قناة "إر تي" الألمانية عن الخبرير في مجال النظافة الشخصية ومدير مركز Bioscientia لنظافة غيورغ كريستيان تسين نصيحته بغير الكمامة بمجرد أن تصبح رطبة من التعرق، وهو الأمر المحمي مع الكمادات الورقية ذات الاستخدام الواحد، التي يمكن التخلص

### غياب الكمامات

بعد استمرار وباء كورونا لأزيد من سنة يبدو أن الجزائريين ملوا من قوقة الحجر والعزل وتعبوا نفسياً حسب ما فرضته الجائحة، فقرروا مجابهة فيروس فتك بالعالم على غرار وضع الكمامات، واحترام البروتوكول الصحي بكل، والجزائر كغيرها من الدول راسها غياب الكمامات والعودة إلى التجمعات والولائم والاعراس مما رفع الاصابات مرة أخرى إلى مستويات عالية تعينا إلى مرحلة الخطر.

في جولة لنا إلى بعض شوارع العاصمة وقفنا على الغياب شبه الكلي للكمامات على الوجه والمتزمنون بارتدائها يعدون على الاصابع، إلى جانب التجمعات والاكتظاظ والزحمة على مستوى المحلات بحيث ان أغلب التجار اهملوا دورهم بعض إجراءات وتدابير الوقاية واطلقوا العنان لدخول أزيد من اربعة اشخاص فاكتئر لمحلاتهم مما أعاد الزحمة للمحلات، ناهيك عن بعض الطوابير المسجلة عبر محلات المواد الغذائية من أجل الظرف بكيس من الحليب، هي كلها مشاهد زادت من انتشار عدو كورونا وارتفاع الحالات.

اقربنا من بعض المصابين لرصد آثارهم حول الوضعية الصحية فيالجزائر واستعمال الزفاف خارج المدن، تدخل البشرة من مشاكل مختلفة وتقديم لها الفوائد مرة كل يوم فيليل.

## جمال وأنوثة

### اكتشف فوائد زيت الخردل للبشرة

تحتاج البشرة للمواد الطبيعية التي تغذيها وتزيد من جمالها وشرقاها ومن أكثر المواد الطبيعية استخداماً على البشرة هي الزيوت، إذ توفر أنواع متعددة من الزيوت التي تعالج البشرة من مشاكل مختلفة وتقديم لها الفوائد الجيدة مثل زيت الزيتون، وزيت الزيتون المفيدة شجرة الشاي، وزيت الزيتون وغيرها، ويعتبر زيت الخردل أيضاً من أهم الزيوت المفيدة للبشرة، وسنعرف فيما يلي على فوائد زيت الخردل للبشرة.

**زيت الخردل كواقي من الشمس**

- طريقة الاستخدام: بطريق زيت الخردل على البشرة قبل الخروج من المنزل، تدخل البشرة بحركات دائريه لمدة عشر دقائق، يمسح الزيت عن البشرة بواسطة قطعة من القطن المبلل بالماء، تساعد هذه الوصفة على حماية البشرة من أشعة الشمس وتخفف من تصبغات الجلد.

**زيت الخردل لعلاج البقع الداكنة**

- المكونات، ثلاث شعيرات من الزعفران، ملعقة صغيرة من مسحوق الكركم، ملعقة صغيرة من مسحوق بذور الخردل، ملعقة صغيرة من مسحوق خشب الصندل، ملعقتان كبيرة من زيت الخردل.

**طريقة الاستخدام:** يوضع مسحوق بذور الخردل ومسحوق الكركم ومسحوق خشب الصندل في طبق صغير وتحلخل المكونات، يضاف زيت الخردل إلى المكونات وتخلخل جيداً حتى تتحسن مع بعضها بعضاً يطبق الخليط على البشرة وتترك يلطى للتحلخ من خلايا الجلد البالغة.

**زيت الخردل لتفتيح البشرة**

- المكونات، ملعقة كبيرة من زيت الخردل، ملعقة صغيرة من عصير الليمون، ملعقتان كبيرة من زيت الخردل.

**طريقة الاستخدام:** يوضع الدقيق في طبق صغير ويضاف إليه عصير الليمون وزيت الخردل، تخلخل المكونات مع بعضها جيداً إلى أن تتحسن المكونات، يصبح الخليط ناعماً، يوضع الخليط على المناطق التي تتواجد عليها البقع الداكنة ويترك لمدة خمس عشرة دقيقة.

**زيت الخردل لترطيب البشرة**

- المكونات، ملعقة كبيرة من زيت الخردل، ملعقة كبيرة كبيرة من زيت الخردل، من البن الرائب أو الزبادي، بعض نقاط من عصير الليمون.

**طريقة الاستخدام:** يخلط الدقيق مع البن الرائب وعصير الليمون وزيت الخردل جيداً للحصول على خليط متجانس القوام، يوضع المزيج على الوجه والرقبة ويغسل أن يترك لمدة خمس عشرة دقيقة.

**زيت الخردل لعلاج عيوب البشرة**

- المكونات، ملعقتان صغيرة من زيت الخردل، ملعقتان صغيرة من زيت الزيتون.

**طريقة التحضير:** يخلص البشرة من مشكلة الصفيف الجافة والتشققية ويمنحها المزيد من الترطيب.

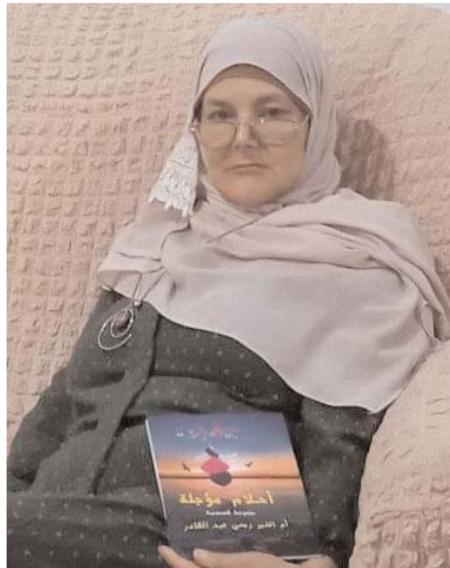
**الخطوات:** يوضع عيوب البشرة على نصف الزيتون.

**طريقة التحضير:** يوضع زيت زيت الزيتون على الأقل في الأسبوع.



## الكاتبة والأستاذة أم الخير ربحي لـ "أخبار اليوم":

# "أسعى إلى بناء وطني بتكوين جيل الغد عبر التربية والتعليم وكتاباتي"



**• نحن شعوب مغلوب على أمرها ولأنماك آيات التغيير، لكن على الأقل نعبر عن رفض أمور غير مقبولة أخلاقياً وإنسانياً**

**■ ماذا تقولين لأعضاء "المجلس الشعبي الوطني" القائم؟**  
عليهم بالصدق والمصداقية لأن صوت المواطن أمانة لديهم.

**■ تنسئي "إسرائيل" إلى الضغط على جميع الدول العربية من أجل ملائحة تطبيع معها.. في حين لا توجد مماثلة صريحة إلّا ما ندر.. ما رايتك لا سيما بعد الجرائم الأخيرة في حق الشعب الفلسطيني؟**

أنا ضد التطبيع بكل أشكاله، وأندد بكل الجرائم ضد الشعب الفلسطيني من قبل "الاحتلال الإسرائيلي" .. وبالمناسبة دار النشر التي تعاملت معها أرسلت إصداراتها الجديدة من بينها مجموعة القصصية إلى أطفال غزة كأقل مساعدة ممكنة.

**■ ماذا عن طموحاتك؟**  
طموحاتي كبيرة أحدهما كتابة ملحمة شعرية تاريخية إهداء للجزائر الجميلة، وإنشاء مجلة أدبية لإتحاد الفرق المسرحية للأكتاف الحقيقين الذين يحملون مشروعها فكريًا هادفًا.

**■ هل لديك اهتمامات أخرى؟**  
اهتماماتي متعددة أهمها: البحث في المجال التاريخي والعلمي، ممارسة الحرف التقليدية كالطرز، الرسم، تعلم لغات أجنبية والمطالعة.

**■ هل حدثت لك مواقف مع أهل الفكر والأدب والثقافة وغيرها؟**  
مواقف صعبة ومحزنة منها: بعض الملقيات الأدبية التي حضرتها كانت مجرد مجرد مناسبة للتعرف والقاطف الصور دون أي محتوى هادف، وأخرى مجرد عزائم وولائم وتهريم تستغل أسماء الشعراء والكتاب من أجل الدعاية لا غير.

**■ ما آخر كتاب قرأته أو تقرئيه حاليًا؟**  
عقبالية عمر بن الخطاب

لمصطفى محمود العقاد.  
سعيد بك اليوم؛ كرمًا لا أمراً اختفي الحوار.  
شكرا لك أستاذنا المبدع، كل الاحترام والتقدير لشخصك الكريم، شكرًا لك مرة أخرى على أسئلتك العميقية غير التقليدية.. وعلى إتاحة الفرصة أمام الجميع

من أجل بناء مشروع ثقافي حقيقي نحن بحاجة إليه.. كلتي للقراء شكرًا على متابعتكم لمنشوراتي ومساندtkm وتشجيعكم المستمر ودمتم أوفقاء.. ولقرة عيني "بشرى إبراهيم" أنتظر جديداها، وأتمنى لها التوفيق في المجال العلمي والتميز في المجال الأدبي، لا أزال أسعى جاهدة وراء طموحاتك حتى تحقيقها بإذن الله، تستحقين مني كل جميل نبيل.. شكرًا جزيلاً على أمل حوار آخر مع إصدار جديد.

- مجموعة القصصية "أحلام مؤجلة" هي سرد لحالات إنسانية قاسية كالمرض والفقر وغيرها من المعاناة الشديدة لا أميل إلى أدب الخيال.. بعض شخصيات مجموعة سمعت عنها وبعضها قريبة مني
- قصة واحدة شخصياتها رمزية ومضمونها حول الفساد الإيكولوجي بلسان عناصر الحياة وما لحقها من عطب أنسج أشعاري كلما صادفني موقف إنساني.. القصيدة منتنسي وعالجي من الألم
- لا يزال الشعر مقاوماً للنمطية والسلبية في المجتمعات فهو المتنفس عن الواقع المرير

بدأت ضيافة اليوم الكاتبة في سن مبكرة من خلال محاولات شعرية وخواطر؛ أول من شجعها والدتها الكريمة وبعض من أساتذتها حينذاك.. انتسبت للكثير من الجمعيات والنادي الثقافي والوطني والعربي؛ منها، النادي الأدبي بالجزائر العاصمة من 1990 م؛ وفي عام 2019 م بعد إصدارها الأول تمت دعوتها من قبل نوادٍ وطنيٍّ وعربيٍّ بمصر؛ العراق؛ السودان؛ موريتانيا؛ سوريا؛ المغرب؛ تونس؛ لبنان؛ والأردن.

### ■ حوار: جمال بوزيان

تشرف على بعض البرامج الافتراضية كقضايا المجتمع وتنظيم مسابقات في القصة القصيرة؛ الشعر؛ والخاطرة؛ تلقت دعوات من بعض الأدباء والشعراء خارج الوطن لكن الظروف الصحية والفردية حالات دون ذلك.. وقد سجلت حضورها بصفتها ضيف شرف في فعاليات ثقافية بالعاصمة: البليدة، تيسمسيليت؛ والمدية.. نشاطها وحضورها الكثيف عبر المنتديات الأدبية الافتراضية أكثر وأيضاً في معارض الكتاب الوطنية والمعرض الدولي للكتاب بالعاصمة.

نستضيف اليوم الكاتبة والأستاذة أم الخير ربحي لتجib عن جملة أسئلة في هذا الحوار.

**■ تتبع الأجناس الأدبية التي تكتب فيها.. ما الأسباب؟**

أكتب في معظم الأجناس الأدبية لاسيما الشعر، المقال، القصة القصيرة، مسرحيات الأطفال، والرواية قريباً إن شاء الله.

وهذا التنوع بسبب شغفي الكبير بالأدب إجمالاً وحسب المواقف.

**■ من صاحبة فكرة تأليف كتاب مشترك مع كريمتك بشري؟ ومن كتب الحصة الأكبر ومن اختيار العنوان؟**

فكرة تأليف كتاب مشترك مع الكاتبة عجة بشري إكرام من اقتراحه، وقد كتبناه مناصفة بيننا؛ اخترب عنوان الكتاب "حلم يتارجح بين العشرين والأربعين"، وهو يعكس نظرة شابة للحياة وتجربة امرأة مرت بالاختلاقات ونحوها.

لقد لقي كتابهما المشترك رواجاً واسعاً.. ما تفسيرك؟ حسب الأداء عرف الكتاب رواجاً نسبياً لأن محتواه عبارة عن تجارب وقصص واقعية من جهة، وموقف لكاتبتين من جيلين مختلفين.

**■ ما ظروف كتابة مجموعة "أحلام مؤجلة" وماذا تتناولين فيها؟**

بعد فوز قصتي القصيرة "اللواء النادر" بمصر اقترحنا الجهة المنظمة للمسابقة طباعة مجموعة مجمعة القصصية وبعد تردد في البداية توصلت مع إدارتها حيث واجهت عدة صعوبات واكتملت مراحل الطباعة وتم أخيراً إرسال النسخ بعد مرور حوالي 10 أشهر.. المحتوى السردي لحالات إنسانية مرت بظروف قاسية كالمرض؛ المعاناة؛ الفقر.. ترجمت ألمها وشغفها بالتحدي عبر تصوري أحاسيسه وحروفي وكلماتي.

**■ حدثينا عن شخصيات مجموعة "أحلام مؤجلة"؟**

وهي تستخدمين الشخصيات الرمزية لأبطال المجموعة أغفلها حقيقة مع بعض التغيير في المكان وفي الأحداث الزمنية.. لا أميل إلى أدب الخيال، بعض الشخصيات سمعت عنها وبعضها قريبة مني، وقصة واحدة شخصياتها رمزية مضمونها حول الفساد الإيكولوجي بلسان العناصر الحيوية للحياة وما لحقها من عطب نتيجة جشع الإنسان كالأرض؛ الماء؛ التربية.

**■ ما الأسباب التي تجعل مؤلفاً يغير ناشره؟**

أسباب كثيرة لا يمكن حصرها تجبر المؤلف يغير ناشره كتبة كثلة الاحتراقية؛ نقص المصداقية في

**الاستعجالية**  
في الحقيقة لا أذكر أبداً في المناصب العليا.. لكن فرضاً لو كنت وزيراً للثقافة سوف أعمل جاهدة على إعطاء المتفق مكانة تليق به، وتذليل الصعوبات أمامه نحو الإبداع.

**■ لقت تأثير المؤسسات التربوية والعلمية**  
بإيقاف الدراسة لتفشي كوفيد 19.. وتعارضت الاقتراحات حينذاك.. وتفوّق ملاحظون تدني مستوى التحصيل وتدمر التأثير لا سيما لمترشحي شهادة البكالوريا.. كيف يمكن تدارك ذلك؟

إن الموسم الدراسي في ظل الجائحة كان صعباً جداً، وب民ية تحد للظروف المحيطة به، لكن بتوافق من الله عزوجل وبجهود الجميع، أنا متقالة جداً، لا أتوقع نتائج كارثية لأن الكثير من المتعلمين استحسنوا نظام التفويج المعمول به بعد اكتظاظ الأقسام منذ سنوات الذي أعاد العملية التعليمية للمعلم والمتعلم على حد سواء، لكن نترقب نتائج مقبولة عموماً.

أما بخصوص التدارك، حسب الأداء تم الانتهاء من تنفيذ المناهج بعد التعديل والتخفيف والدمج وأغلب المؤسسات حالياً تقوم بالمراجعة والتدارك مع توجيهات الأساتذة ومستشاري التوجيه والتفسين.

**■ كيف يمكن خلق توازن بين حق إضراب الأساتذة وحق التلاميذ في التعليم والنقابات والشركاء للوقوف على مشاعر حقوق الإنسان؟**

يمكن خلق توازن بين حق إضراب الأساتذة وحق التلاميذ في التعليم والاستشارة بين النقابات والشركاء للوقوف على مشاعر حقوق الإنسان؟

يمكن خلق توازن بين حق إضراب كل الأطراف.

**■ لديك خبرة في مجال التربية والتعليم.. ما إرشاداتك للأستاذة والطالبات؟**

خبرتي في مجال التربية تتجاوز ثلاثين عاماً.. أحوال جاهدة توجيه وتصويب الزملاء الجدد لمراقبة تلاميذهن ومساعدتهم على بناء الشخصية والفكر وليس الاكتفاء بتطبيق المناهج وتجاوز صعوبات التعلم لأن ظروفهم الاجتماعية صعبة جداً تحول دون نجاحهم ومحاولة اكتشاف الجوانب الخفية في شخصياتهم وتطوير مهاراتهم.

**■ وماذا تقولين للأولياء من أجل التعاون على إنشاء جيل واع قادر على تحمل مسؤولياته مستقبلاً؟**

على الأولياء تحب لمحات التشاؤم في بالنتائج الإيجابية فقط.. ويجب التقرب من أبنائهم وبعادهم عن المشكلات الأسرية وتهيئة المناخ الهادئ والاهتمام برغباتهم.

**■ ألم تفكري في الطرح لـ"الانتخابات البرلمانية"؟**

لم ترد الفكرة إلى ذهني إطلاقاً.. لكنني أحوال المساهمة في بناء وطني من خلال تكوين جيل الغد عبر مهني بقطاع التربية والتعليم وكتاباتك

التعامل، رداءة الطباعة، التكاليف الباهظة، انعدام الثقة بين الطرفين.

**■ اختاري للقراء مقتطفاً من إحدى قصصك؟**  
(...) الأحلام أمنيات تكبر معنا، يتلاشى بعضها كالسحاب، ويأفل ببعضها كالغرب، ويتحقق القليل منها مثل الغيث بعد سنوات عجاف.. أحلام الطفولة أفكار مبعثرة لا تخضع للمنطق والعقل، رقيقة، شفافة، بريئة، جميلة كاللوان وأجنحة الفراشات.. "الأحلام سر الحياة"...

**■ حدثينا عن تجربتك الشعرية.**  
تجربتي الشعرية هي بداياتي مع الكتابة تأثراً بأستاذ اللغة العربية الذي حفظنا على اقتاء الكتب خاصة شعراء المهرج والمعلقات وصدر الإسلام والشعر المعاصر.. كنت أنسج الكلمات كلما صادفني موقف إنساني، القصيدة متفسسي وعالجي من الألم.

**■ يصفتك شاعر؛ هل لا يزال الشعر مقاوماً الواقع البئيس في المجتمعات؟**

بالتأكيد، لا يزال الشعر مقاوماً للنمطية والسلبية في المجتمعات فهو المتنفس عن الواقع المرير على الأقل نعبر عن الرفض والشجب من أمور غير مقبولة أخلاقياً وإنسانياً.

**■ يمكن خلق توازن بين حق إضراب الأساتذة وحق التلاميذ في التعليم بالحوار والاستشارة بين النقابات والشركاء للوقوف على مشكلات القطاع ووضع رؤية واضحة وحلول منطقية ليست طرفية وترقيعية**

وتعزف الأحلام أحانها مداد من الآلام وتراتيل صلاة الجنائز وأغنية الرجل الصامت ومناجاة اللاجر تاهت من الكلمات وضاعت حروفي في المسافات ولم أجد حريري بعد في سجن لم تفتح أسوره في عالم النسيان أصارعه خيوط قيثاري تعزف الأحلام أحانها مداد من الآلام

وتراطيل صلاة الجنائز وأغنية الرجل الصامت ومناجاة اللاجر تبت أنامي الرقيقة وتجمدت أفكارى البريئة في زمن لا يترنف بالشعراء ويكتب أئم القراء ولغته جيوب الأثرياء.

**■ ماذا قال اللحاد عن مؤلفاته؟**

من خلال منشوراتي عبر المنتديات الخاصة بالتقديم والنشر استحسن النقاد كتاباتي كترجمة الواقع مرير لكن بعضهم انتقد لمحات التشاؤم في المحتوى، مما دفعني إلى محاولة الكتابة من زاوية إيجابية.

**■ بعض النقاد يربطون السن بالعقل.. ما رأيك؟**  
آراء النقاد ليست دائمًا منطقية.. فهي تجذب في الحياة دراسات أكademie، ولا يمكن أن يكون الأدب دقيناً كالعلوم لأن إنتاج إنساني فكلما كبرنا في العمر كان العقل أكثر رجاحة واتزانًا.. وموافقنا غير قابلة للخطاب في نظر الغير حتى تمثل القدوة للشباب.

**■ لو كنت وزيرة للثقافة.. ما مشروعاتك**

-الجزء 61-

# فرنسا وأول تجربة تصيرية في التاريخ

خاصة في بيئات الصحراء وسكونها، وهو من غير المسلمين أكثر إثارة ولقتا للانتباه. هنا بدأت الفكرة بين تلامذة دي فوكو، معتمدين في ذلك على الأخذ بتجارب المسيحيين واليهود في العالم الإسلامي في العهد العباسي حسب توجيهات ونصائح الخبر الاستشرافي ماسينيون.

في أقل من سنة من وصول الإرساليين إلى مدينة الأبيض سيدي الشيخ، وبعد شهر ونصف الشهر من إنهاء بناء الكنيسة، بدأت تظاهرة النوايا الحقيقة والمحظيات التأتميرية لرجال الإرسالية، وخلال منتصف شهر أوت سنة 1934، كانت أجرأ وأخطر خطوة اتخذت في إطار المشروع التصوري لاختراق السكان، وهو استعمال نداء "الأذان" للصلوة في الكنيسة باللغة العربية، تسبّبوا بأذان المسلمين للصلوة في المساجد.

مع منتصف شهر أوت سنة 1934، وكما ينادي المسلمين بالنداء الإنساني "الأذان" للصلوة، بدأ الرهبان بتجريتهم، بنداء الصلاة لهم، يشبهه "نداء الصلاة" عند المسلمين. انطلقت التجربة في البداية من داخل إرسالية "إخوة يسوع الصغار"، من الساحة بجوار الكنيسة، وكان النداء للصلوة يتم بصوت عربي، وبأسلوب وطريقة المسلمين، وليس بأذان المسلمين. ويبدو أن الخطوة كانت في البداية تجريبية أكثر منها عملية، تهدف إلى التكوين والتعمّد على "الأذان"، تمهدًا للدخول في عالم جديد وغريب على المنصرين لغةً وموعتقدً، تهدف لجسّ نبض السكان، وانتظار ردود فعلهم، وهذا قبل اتخاذ قرار بنا مئذنة لكتسيتهم.

ملاحظة: الحالات المقابلة تحتوي على معلومات تاريخية خطيرة حول التصوير، تنشر لأول مرة، أتمنى أن ينتبه لها القراء... .  
يُتبع...



بني الارسالية سنة 1934

الصلة كانت ولازالت تمثل أهم المظاهر الإسلامية المميزة والمتكررة يومياً في حياة المجتمعات الإسلامية. فالصلة عباد الدين من أقامها أقام الدين ومن تركها هدم الدين، فهي لا تؤدي مرة في العمر كالحج، أو مرة في السنة كالصوم والزكوة، بل تؤدي خمس مرات في اليوم، في الليل والنهر، في مؤسستها الخاصة بها وهي المسجد، وغيرها من الشعائر الإسلامية الأخرى لا ينكر تكرارها، ولا يظهر بمظاهرها، فالصلة فعلاً عباد الدين، وبها يتميز المجتمع الإسلامي، ومن هنا، ومن أهمية الصلة، كان مدخل رجال الطائفة "الديفوكية".

منذ أن افتتحت الكنيسة أبوابها في شهر مايو 1934م، أدرك الارمنيون وقتها أن السكان المسلمين لا يحبون دق أجراس الكلايتش بجوار سيدى الشيخ خاصة في مجتمع بدوى مسلم محافظ، وهذا ما عبر عنه رئيس الارسالية القدسية "روني فوايم" قائلاً: "الجرس لا يدق في ليل أو نهار في الأبيض أمام ضريح سيدى الشيخ"، وهي كلامة حق يراد بها باطلًا.

والدليل هو تقليد المسلمين في صلاتهم، فبعد أن ارتدوا العباءة والبرنسون والعمامات، جاء دور التخلص عن استعمال دق الجرس بالكنيسة واستبداله بـ"أذان"، فالاذان صوت إنساني ينادي للصلة، فهو مؤثر،

الجديدة حتى شركاءها المنصرين  
المُنتَهِيُّنْ لِمَدْرَسَةِ شَارل لافيجري "الآباء  
البِيْض"، وَذَلِكَ لِغَائِقَاهَا اسْتِعْمَالُ الْجَرْسِ  
فِي الدُّعَوَةِ لِلصَّلَاةِ بِالْكَنْيَسَةِ، وَاسْتِبْدَالُهُ  
بِنَدَاءِ إِنْسَانِي أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ "أَذَانٌ" وَهُوَ  
فَعْلًا يُشَبِّهُ أَذَانَ الْمُسْلِمِينَ فِي شَكْلِهِ  
وَيُنْصَوِّهُ لَأَنَّهُ مُضْمُونَهُ.

والحقيقة أن أي خطوة تتعلق بنشاط  
الإرسالية، خاصة إذا كان الأمر حداً  
غيرها من نوعه في تاريخ التنصين يتطلب  
للسماح بأدوات المعتقدين الدينيين،  
الإسلام والمسيحية، كالتخلّي عن استعمال  
الجرائم، واستبداله "بأذان"، كنداء للصلوة  
باللغة العربية للمسيحيين في الكنيسة، لا  
عتقد أن خطوة بهذا الحجم وبهذه الجرأة  
ويهذا الانقلاب في طرق التنصير والخروج  
على أعراف وتقاليد الكنيسة الكاثوليكية  
الصارمة يُقدّم عليها مجرد قس عادي  
الإرسالية متواضعه جداً بعدها وبعد  
أفرادها، خمسة أفراد (٥)، وذلك  
خطورتها وحساسيتها وجرأتها، اذا لم  
 يكن قد تلقى الضوء الأخضر من جهات  
ناهضة في الأوساط الكنسية ذات القرار،  
والأوساط الاستشاراقية ذات الخبرة  
والمعرفة بالشأن الإسلامي، خاصة أن بابا  
الفاتيكان بيوس الحادي عشر كان هو من  
أعطى الأوامر للمنصرين بالتكيف مع  
السكان، تاركا لهم حرية اختيار التكيف؟! .  
ومن جهة أخرى لم تكن فكرة استبدال  
جرس الكنيسة بالأذان عفوية، ولidea  
حظتها، بل يعتقد أنها كانت ضمن برنامج  
عمل رجال الإرسالية المسطّر خلال  
مرحلة التكوين التي دامت أكثر من سبع  
سنوات في كل من إيطاليا وتونس وعند  
الآباء البيض بالجزائر، حيث كان تكوين  
اللأب فواييوم ومجموعته يسير على قدم  
وسائل تحت إشراف مستشار وزارة  
الخارجية الفرنسية، المستشرق العالمي

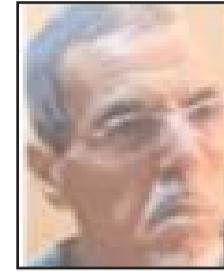
والفضولي، كما حدث عندنا في الجزائر في مرحلة تسعينيات القرن الماضي مما استدعي وضع قانون تنظيم العبادات سنة 2006، الذي احتجت عليه بعض الدول، خاصة فرنسا وأمريكا. والتصرير يستغل ظروف الكوارث من حروب ومجاعات وأمراض وأوبئة وزلازل وفيضانات

ويزدّعات سياسية وغيرها، وما ينجز عن ذلك من ملاجئ ومخيمات، وهناك يقيم قواعده وينشر جنوده، الذين لا يحملون الأسلحة النارية ولا يدخلون ميدانها، ولكن أسلحة وميادين أخرى، إنها ساحات التعليم والعلاج ورعاية الأيتام، وتوزيع الأرفة على الجياع مقابل الإنجيل كما كان يفعل الكاردينال لافيجري في الجزائر، وعادة هذه هي طرق التنصير التقليدية عبر العالم، وفي عصرنا الحالي أضيفت له وسائل أخرى منها الهجرة اللجوء والتأشيرة والتجنس ...

من مذهب أولئك القوم هو الميكافيلى، أي للغاية تبرر الوسيلة، فعلى المعنيين استغلال الظرف، واستغلال حالة الشعب الجزائري التي أوصله لها الاستعمار، فلم لا يتم تنصير الجزائريين بكل وسيلة وأداة، حتى ولو كانت الوسيلة مخالفة للقواعد والأعراف الكنسية، فكل الطرق تؤدي إلى لفاطيكان، وإلى التنصير، خاصة في الصحراء، حيث لا أحد يرى أو يسمع أو يراقب تجارب فرنسا المتعددة والمتنوعة في الذرية والتنصيرية ...

لا أن إرسالية "إخوة يسوع الصفار" بريثاست الأب روني فوايوم "التي تأسست بمدينة الأبيض سيدي الشيخ سنة 1933، المدينة التي أسالت لعاب الفرنسيين واطلقو عليها وصف "مكة الصغيرة"، خالفت المألوف وخرجت عن تقاليد وأعراف التنصير المعهودة، وفاجأت الجميع، بل فاجأت بأساليبها ومنهجها

في مدينة الأبيض  
سيدي الشيخ



■ بقلم:  
الطيب بن  
إبراهيم

**كنيسة الأبيض تستبدل الجرس بـ "أذان"**

يعتبر التنصير حرباً باردة صليبية لم تقطع على العالم الإسلامي من المستغال غرباً إلى إندونيسيا شرقاً منذ عدة قرون، هذه الحرب تهدأ حيناً وتشتد أحياناً، هي حرب باردة صليبية انتطلقت قبل الحروب الصليبية "الساخنة"، ثم تحالفت معها، وبعد توقف الحروب الصليبية، تواصلت بعدها الحرب الباردة، وهي نفس الحال التي حدثت أثناء الاستعمار الغربي للعالم الإسلامي، حيث كان التنصير ينشط قبله، ومهدّ له الطريق بالتجسس كما حدث مع فرنسا قبل احتلال الجزائر، وتحالف معه

منذ شهر جويلية سنة 1834، أُعلن الاحتلال الفرنسي أن الجزائر أصبحت جزءاً لا يتجزأ من فرنسا، ومنذ ذلك أصبحت الإرساليات التنصيرية في "الجزائر الجديدة" تصوّل وتجول تحت حماية ورعاية جيش فرنسا "العظيم"، إنها الفرصة الذهبية التاريخية التي لا تتوارد للمنصرين، فمن يتدخل أو يراقب الآباء المدلّل، ابن الكنسيّة في "الجزائر الفرنسية".

فالتنصير كالمرض الخبيث، كلما وجد مناعة الجسم ضعيفة عَشَّش وفرَّخ، فهو ينشط في مناطق الحروب وأثناء النزاع

A portrait photograph of a middle-aged man with a full, light-colored beard and mustache. He has short, thinning grey hair and is wearing a dark grey or black suit jacket over a light-colored collared shirt. The background is plain white.

■ بقلم:  
صبحي  
حديدي

## رامسفيلد في سلة مهملات التاريخ:

# صقر الاجتياح وتجمیل الوحشية

المركزية هنا وهناك في مشارق الأرض وغاربها. جمיהם تعرّضوا لصنوف مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي، فضلاً عن الإهانة والتحقير وال欺辱 المتعمد، والتقييد بالسلالس، وإجبار المعتقل على ارتداء نظارات معتمة. على منوال لا يقلّ وحشية، تعرف العالم على صورة المجيدة الأمريكية لندي إنغلاند وهي تجرّ سجينًا عراقياً عاريًا، مقيداً من عنقه ببطءة، حليه.

السيطرة على النفط العراقي، التي تشبّه

السيطرة على الأقل": 1) تحويل العراق إلى قاعدة عسكرية أمريكية ضخمة وحيوية، تزيل عن كاهل أمريكا أعباء بقاء قوّاتها في دول الخليج وال سعودية بصفة خاصة، وما يشكّله هذا الوجود من ذيعة قوّوية يستخدمها الأصوليون لتحريض الشارع الشعبي ضدّ الولايات المتحدة وتشجيع ولادة نماذج جديدة من أسامة بن لادن ومنظمات على غرار القاعدة؛ 2)

كانت إنجلاند بمثابة كبس فداء ينوب عن كل التقديرات إلى أنه يقترب من موقع الاحتياطي الأول في العالم، أي بما يتفق على السعودية ذاتها، خصوصاً في منطقة كركوك؛ و(3) توطيد درس أفغانستان على صعيد العلاقات الدولية، بحيث تصبح الهيمنة الأمريكية على الشرق الأوسط، ومعظم أجزاء العالم في الواقع، مطلقة أحاديث لا ترد ولا تقاوم.

في الـبيت الأبيض كان الرئيس يسعى على شخص رامسفيلد كلّ ما يحتاجه الأخير من أجل تجميل الوحشية، متمثلة أولاً في معتقل غوانتانامو، ثم سجن أبو غريب في العراق؛ ضمن حزمة إجراءات أخرى خارجة عن القانون الدولي والقانون الأمريكي ذاته أيضاً، في سياقات ما أسمته الإدارة بـ«الحرب على الإرهاب»؛ «ذكرى» هؤلاء الأشخاص في غوانتانامو قتلة لا يشاركوننا نفس القيمة»، قال بوش الابن منذ مارس 2002.

وفي غوانتانامو أحجز نحو 500 رجل من قرابة 35 جنسية مختلفة، لم تُوجه لهم بأية جرائم سوى إلى تسعه منهم فقط. بعضهم اعتقل في أفغانستان، وبعدهم نُقل إلى المعتقل ضمن «كتيك» الخطف غير الشرعي الذي مارسته وكالة المخابرات

خط أنيبوب للنفط عبر الأردن، فضلاً عن تشجيع النظام العراقي على المضيّ أبعد في الحرب مع إيران. وفي مذكراته «المعروف وغير معروف»، 2011، سوف يروي رامسفيلد تفاصيل ذلك اللقاء من وجهة نظره بالطبع؛ نافياً كلّ ما افترن به، سابقاً ولاحقاً، من تقولاتٍ، عاجزاً في كلّ حال عن استبعاد رغبة إدارة ريفان في التودد إلى النظام العراقي، ضمن أجندته إقليمية واسعة النطاق.

تاریخ اسود

في تبرير اجتياح بغداد سنة 2003، سعى رامسفيلد إلى اختصار المفاهيم العسكرية الأمريكية على النحو الغائم والفاوض والمجازي بالمعنى الأرداً للترنيف، هكذا: «إعادة العراق إلى العراقيين!» في الآن ذاته كانت جيوشه على الأرض منكمة بإنزال أحمد الجلبي في الناصرية من دون سابق إنذار (ونعلم اليوم - من خلال كتاب مايكل فغوردن وبرنارد تراينر «كوبيرا II: القصة المستورة لغزو وأحتلال العراق» 2006. أنَّ تلك الخطوة جرت من دون علم الساسة المدنيين، بمن فيهم الرئيس بوش الابن نفسه، ونفذها الجنرالات كما يليق بأعرق الأنظمة العسكرية)! وفي فتح شوارع البصرة وبغداد أمام المصوّص وناهبي المتاحف والبيوت والدواوير الرسمية، مع حراسة مبني واحد وحيد في بغداد كلها: «وزارة النفط العراقية»!

كذلك لم يدخل رامسفيلد في تسويق جملة الأفكار الجيو-سياسية التي نظر لها رهط المحافظين الجدد، في غمرة تشيرفهم بـ«مشروع قرن أمريكي جديد»؛ والتي أُخْرِصت يومذاك في ثلاثة أهداف

وقع القضاء واختار الثوري الرومانتيكي  
بـقعة نائية في المكسيك، لاختتام دورة  
التاريخ التي لا ترحم.

وفي ولاية نيو مكسيكو، في أمريكا الراهنة التي أخرجت دونالد ترامب من البيت الأبيض دون أن تخرجه من أقفاله وعقول قرابة 70 مليون أمريكي محافظ أو عنصري أو انعزالي أو شعبي، أغمض رمسفيلد عينيه للمرة الأخيرة؛ محتفظاً، أغلبطن، بذاكرة فخار صقرية محاربة عسكرتارية نابعة من الآيقين ذاته الذي استخدمه جورج بوش الابن في رثائه: أنه خلف أمريكا أكثرأماناً. كل هذا رغم أن المفارقة السوداء شاعت أن يرحل الصقر العجوز وجيوش بلاده تحزم الحقائب لمغادرة أفغانستان، بعد أكثر من 111 ألف قتيل أفغاني في صفوف المدنيين، و64100 ضمن أفراد الجيش الوطني والشرطة، وأكثر من 2300 قتيل أمريكي، حسب تقديرات الأمم المتحدة وجامعة براون. حصيلة خراب دامية، لكنها لا تضمن البتة أن يسقط البلد مجدداً في قبضةطالبان، وكان 20 سنة من التدخل العسكري الأمريكي لم تُنفع ما هو أوضح من إعادة تمكين الخصم!

لا شماتة في الموت، يقول المبدأ الأخلاقي العربي، الذي لا يلغى مع ذلك أيّاً من حقوق تبيان مساوى الميت؛ خاصة إذا كان يستحق صفة مجرم الحرب، وفي ذمته مئات أوآلاف أو حتى ملايين الضحايا ضمن مسؤوليات مباشرة أو غير مباشرة. هذه حال وزير الدفاع الأمريكي الأسبق دونالد رامسفيلد (1932-2021)، الذي رحل عن عالمنا وفي سجله الوظيفي مناصب شتى بينها وزارة الدفاع مرّتين، وألقاب عديدة حفظ له التاريخ واحدة مزوجة: بطل احتياج أفغانستان، واجتياح العراق. وأماماً في الملفات التفصيلية ضمن الألقاب، فإنّ أفغانين التعذيب الوحشية ضدّ المعتقلين في سجنّي أبو غريب وغوانتانامو هي العلامة المسجلة الأكثر بشاعة وانحطاطاً.

حجب الشماتة في الموت لا يلغى، كذلك، الحق في إحالة الميت إلى سلة مهملات التاريخ؛ أو تلك الصيغة الموازية التي عدلّها الشوري والمنظّر الروسي لييف دافنيونتش تشاتوك، إلى مهنة العازف،

وقبيل سطوع نجمه كوزير دفاع الاتيادات الأمريكية في أفغانستان والعراق، كان رامسفيلد قد دخل إلى وقائع الشرق الأوسط من بوابة الزيارة التي قام بها إلى العراق أواخر العام 1983 مبعوثاً خاصاً من الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان؛ حيث استقبله صدام حسين، ليسمع منه أمنيات البيت الأبيض بتفعيل العلاقات بين واشنطن وبغداد، والاتفاق على صفقات نفط سرية، وجس النبض حول

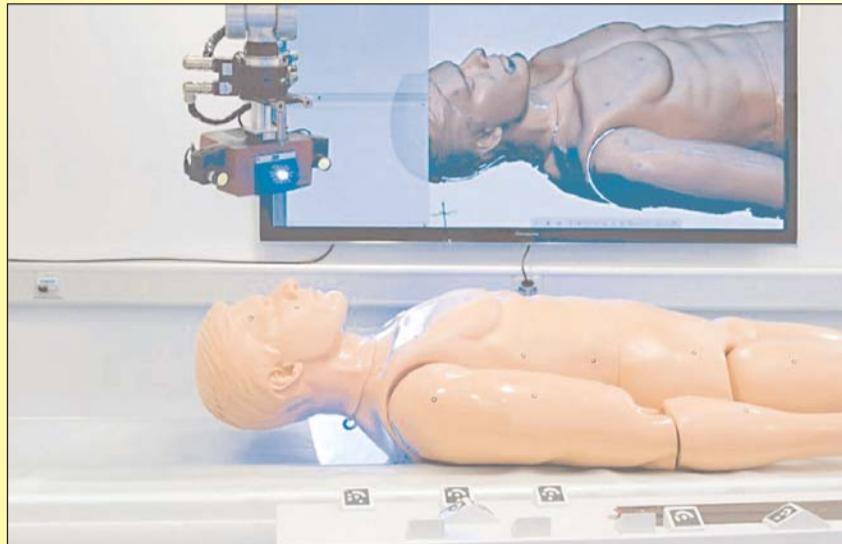
ـ يويونيس روسيسي؛ «جريدة المرجع» وشاءت المفارقة أن يكون هو نفسه بين أوائل ضحايا ذلك التعديل القاسى الرهيب. لقد ربع معركة تنظيم الجيش الأحمر ومعارك إرسال «القطار البلاشفى» إلى آخر أصقاع روسيا، أو إلى «عين الشمس» كما كان يحلوه له القول؛ لكنه نام على حرير نظرية «الثورة الدائمة» متوجهًا تلك الحروب الخفية التي كان جوزيف ستالين يضم أوراها في اللجان الحزبية والمفوضيات السوفيتية، فكان أن



## نظرة جديدة إلى تحليл الجثث

# التشریح الافتراضي.. ثورة في عالم الطب الشرعي

كان يمكن تحديد سبب الوفاة عبر تشریح الجثث وفتحها حصرًا. لكن توفر عملية افتراضية حديثة طورها باحثون سويسريون نظرة جديدة حول طريقة التعاطي مع جثث الموتى. قد تساهم هذه الطريقة في الكشف عن تفاصيل جرائم قتل كانت غامضة في السابق.



خبراء من كلية هانوفر الطبية أن "العمليات التي تحصل بعد الوفاة في أكثر من 10 بالمائة من الحالات لا تكون كاملة ولا تتماشي مع المتطلبات القانونية". ثم استجعوا ما يلي: "لا يليبي تحليل الجثث المعاين النوعية المطلوبة اليوم، لا سيما في ما يخص المصداقية القانونية".

على عكس معاهد الطب الشرعي، بالكاد تحصل عمليات تشريح في المستشفيات اليوم. يأمر مكتب المستدعى العام بإجراء تشريح في قضايا القتل الغامضة، لكن لا يمكن أن يقوم الطبيب بتشريح عيادي قبل الحصول على إذن من عائلة القيد.

تراجع هذا الشكل من عمليات التشريح العيادي بشكل ملحوظ في ألمانيا خلال العقود الماضية. يتم تشریح 3 بالمائة من جميع الجثث العائدة إلى المتفقون حديثاً لتحليل الأعضاء الداخلية. في المقابل، تنتهي عشرة أضعاف هذه الحالات في قسم علم الأمراض في التنسا.

يحصل ذلك بشكل أساسى لأن الأقارب يرفضون في غالب الأحيان فتح جثة الشخص المتوفى من عائلتهم، بحسب قول الخبراء ويشمان من مستشفى هامبورغ الجامعي.

لكن الأهالي المفجوعين هم أكثر تقبلاً للتشريح الافتراضي.

اكتشف الخبراء السويسريون على صعيد آخر، قد تؤدي عمليات التشریح الافتراضي إلى تغيرات عددة في التشریح العادي. اليوم، يقر معظم أطباء العائلات ما إذا كان الأفراد متواتواً لأسباب طبيعية أو في ظروف مشبوهة. لكن فقدت هذه الطريقة مصداقتها في ألمانيا. يشتتب خبراء الطب الشرعي تسوكوس بأن نصف جنابه فقد أصبحوا شركاء مساوين له في هذه العملية.

### تراجع عدد عمليات التشریح

على صعيد آخر، قد تؤدي عمليات التشریح الافتراضي إلى تغيرات عددة في التشریح العادي. اليوم، يقر معظم أطباء العائلات ما إذا كان الأفراد متواتواً لأسباب طبيعية أو في ظروف مشبوهة. لكن فقدت هذه الطريقة مصداقتها في ألمانيا. يشتتب خبراء الطب الشرعي تسوكوس بأن نصف جنابه فقد أصبحوا شركاء مساوين له في هذه العملية.

يُجمع الموظفون في "معهد الطب الشرعي" التابع لكلية هانوفر الطبية في شمال ألمانيا على تقديم تسوكوس لهم. في دراسة نشرت حديثاً في مجلة علم الجرائم الألمانية Archiv für Kriminologie، كتب

الشيء الذي تقدمها تقنيات التشریح بفاعلية أكبر. في دراسة نشرت حديثاً في مجلة "هوليات الطب الباطني" Internal Annals of Medicine) أشار ويشمان بارشيل (سياسي ألماني سابق) إلى أن المفهوم "لو خضعت جثة أهله أو العقني كورت كوبين للتوصير المقطعي، لما بقي مقتلهما مثيراً للجدل حتى اليوم". بالإضافة إلى مستشفى "شاريتية" يمكن أن تجري ثلاثة معاهد مختصة بالطب الشرعي من أصل 35 في الجامعات الألمانية عمليات تشریح افتراضي اليوم، لكن حتى في برلين، تشمل عمليات المسح جزءاً بسيطاً من الجثث بسبب نقص الخبراء التقنيين الذين تدرّبوا على استعمال المعدات. شعر تسوكوس وزملاؤه بأنهم لا يفهمون شيئاً في البداية. لم يوفر لهم المصنعين ما يشبه الدليل لمعرفة طريقة تخزين البيانات وتوقيتها وتفسيرها. بسبب تعقيد العملية الجديدة، تتلاشى أهمية دور خبير الطب الشرعي الذي يدير طاولة التشریح. في مختبر ثالثي في زيوخ لم يتمكن ذلك الخبر من تشغيل ألاته من دون وجود أطباء الأشعة والمهندسين إلى جانبه فقد أصبحوا شركاء مساوين له في هذه العملية.

### ثورة "حقيقية"

تحقق إنجاز لافت في هذا المشروع نتيجة الانتقال إلى جامعة زيوخ ومنافع الإرث الذي تركه أحد أطباء العيون الآخرين. لكن لم يحصل هذا الإنجاز ترجياً وإنما من عالم المحترفين في البداية. يوضح ثالثي: "في البداية، أتمنا بأننا نتجدد داخل الجثث. أهمن ما في الأمر هو أنهم يستطيعون رصد كسور وحالات نزيف لا يتم اكتشافها خلال التشریح التقليدي". يشعر الخبراء بالحماسة تجاه هذه الطريقة الجديدة التي يفترض أن تكمّل التشریح التقليدي في الحد الأدنى. بعد تصوير الجسم، يمكن أن يلفت أطباء الأشعة نظر خبراء الطب الشرعي حول العوامل غير الطبيعية التي يرصدونها على الشاشة. يقول دومينيك ويشمان، اختصاصي في الطب الباطني Virtobot. يقول تسوكوس: "تستعمل نسخة تستطيع مدينة في مقاطعة إيبندورف: ستسمح هذه الطريقة لخبراء الطب

جلس زوجان على طاولة الفطور، فاشتكىت الزوجة فجأة من صداع حاد، ثم قفزت وصرخت وسقطت أرضًا. لكن لم يتصل زوجها بالإسعاف إلا حين توقفت عن التنفس بحلول فترة الظهر.

بالنسبة إلى علماء الجريمة الذين يحققون بقضايا مماثلة، شملت هذه القصة قسوة لا يتصورها عقل وطرح سؤالاً أساسياً واحداً: ما هي الأمور التي كان يمكن أن يفعلها الرجل لمساعدة زوجته؟ فتوصلوا إلى استنتاج مفاجئ مفاده أنه لم يفعل شيئاً وأنه كان المذنب الوحيد نظراً إلى قلة اهتمامه الصادمة بزوجته.

شخص الخبراء في "معهد الطب الشرعي" في جامعة زيورخ، سويسرا، وجود دم في السائل النخاعي فضلاً عن انفجار الأوعية الدموية في رأس المرأة. ما أشار إلى أنها توفيت لأسباب طبيعية.

في قضية أخرى، بحث شرطة زيورخ عن السلاح الذي قتلت به إحدى النساء. اكتشف علماء الأمراض المختصون بالطب الشرعي جزيئات معدنية ضئيلة في منطقة الذقن. ساعد هذا الاكتشاف الشرطة في نهاية المطاف على معرفة أداة يطربها. بدأت فكرة التشریح الافتراضي، لم يكن حتى في حل القضيتيين، لم يكن كافياً بالنسبة إلى خبراء الطب الشرعي أن يتم فتح العظام الوسطي في صدر المرأة الميتة، وهو ما يحصل خلال العملية الاعتيادية التي تُستعمل لإجراء تشريح داخلي تقليدي. لمعانة طروف الوفاة، لم يशروا الجثة بل راجعوا الصور ثلاثية الأبعاد للمرأة الميتة بعد أن خرّتوها في حاسوبهم.

هذه الطريقة التي يجمع من خلالها خبراء الطب الشرعي الصور استناداً إلى التصوير المقطعي المحوسب الدقيق وتقنيات التصوير بالرنين المغناطيسي، إلى جانب مسح سطحي لجثة الشريحة التي يجمع من

## بين الطبيعي والمرضي..

# القلق والتوتر النفسي .. الأسباب والأعراض

يمثل القلق النفسي المرتبة الأولى في الانتشار بين الأمراض النفسية وهناك فرق بين القلق الطبيعي المزعوب كالقلق مثلًا أيام الامتحانات وبين القلق المرضي الذي يحتاج إلى تدخل الأطباء.



وتظهر الأعراض النفسية على شكلين بالاختناق وألم الصدر والغثيان واضطراب الهضم والإحساس بالدوخة والصداع وال голов من الموت حيث يعتقد المريض أن تلك النوبة ليست إلا أعراض الموت. وكثيراً ما يكون مصاحباً لأمراض أخرى كأمراض القلب أو أمراض الجهاز العصبي ورغم أنها تعرف بмагاجتها للمريض إلا أنها قد تحدث عقب إثارة شديدة أو مجهود عضلي أو جنسي أو مصحوبة بشرب كميات من القهوة أو الخمرة.

### ما مدى انتشار القلق النفسي؟

كل شخص بين أربعة أشخاص يعني من القلق النفسي خلال فترة حياته. 17,7 بالمائة في أي وقت في السنة يعانون من القلق. وتزيد نسبة القلق النفسي في المجتمعات البسيطة والفقيرة.

### ما هي أسباب القلق النفسي؟

أسباب ناتجة عن الأكارن المكتوبة والنزعات والفرائض مما يؤدي إلى القلق وهي ما يسمى بالعامات الديناميكية. العوامل السلوكية باعتباره سلوكاً مكتسباً مبنياً على ما يعرف بالتجاوب الشرطي.

عوامل حيوية بإثارة الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور زمرة من الأعراض الجسمية وذلك بتأثير مادة الابنفيرين على الأجهزة المختلفة وقد وجد ثلاثة نوافل في الجهاز العصبي تلعب دوراً هاماً في القلق النفسي هي النورابينفرين (Norepinephrine) والسيروتونين (Serotonin) (GABA) والقابا (Cataba).

العوامل الوراثية: أثبتت الدراسات وجود عوامل وراثية واضحة في القلق النفسي سيما في مرض الفزع في الأفكار أو الأفعال وعندما تتحدث عن القلق النفسي فإننا نتحدث عن مجموعة من الأمراض التي تدرج تحت هذا المسمى وكل مرض يتميز ببعض الخصائص المميزة له. من هذه الأمراض:

الفزع والخوف البسيط Agora phobia

الخوف الاجتماعي Social phobia

الوسواس القهري Obsessive compulsive disorder

قلق الكوارث disorder

حالات القلق الحاد Acute stress

القلق العام Generalized anxiety disorder

القلق الناجع عن الأمراض العضوية

Organic anxiety

Anxiety related to medicine

القلق النفسي المصاحب للأكتئاب noisserpeD - Anxiety

Panic Disorder

الفزع

القلق عبارة عن نوبات من الخوف والقلق

الشديد المصحوب بأعراض جسمية والتي

تحدث فجأة وتصل ذروتها في خلال عشرة دقائق، ومن هذه الأعراض خفقان القلب

والعرق والرعشة وصعوبة التنفس والإحساس

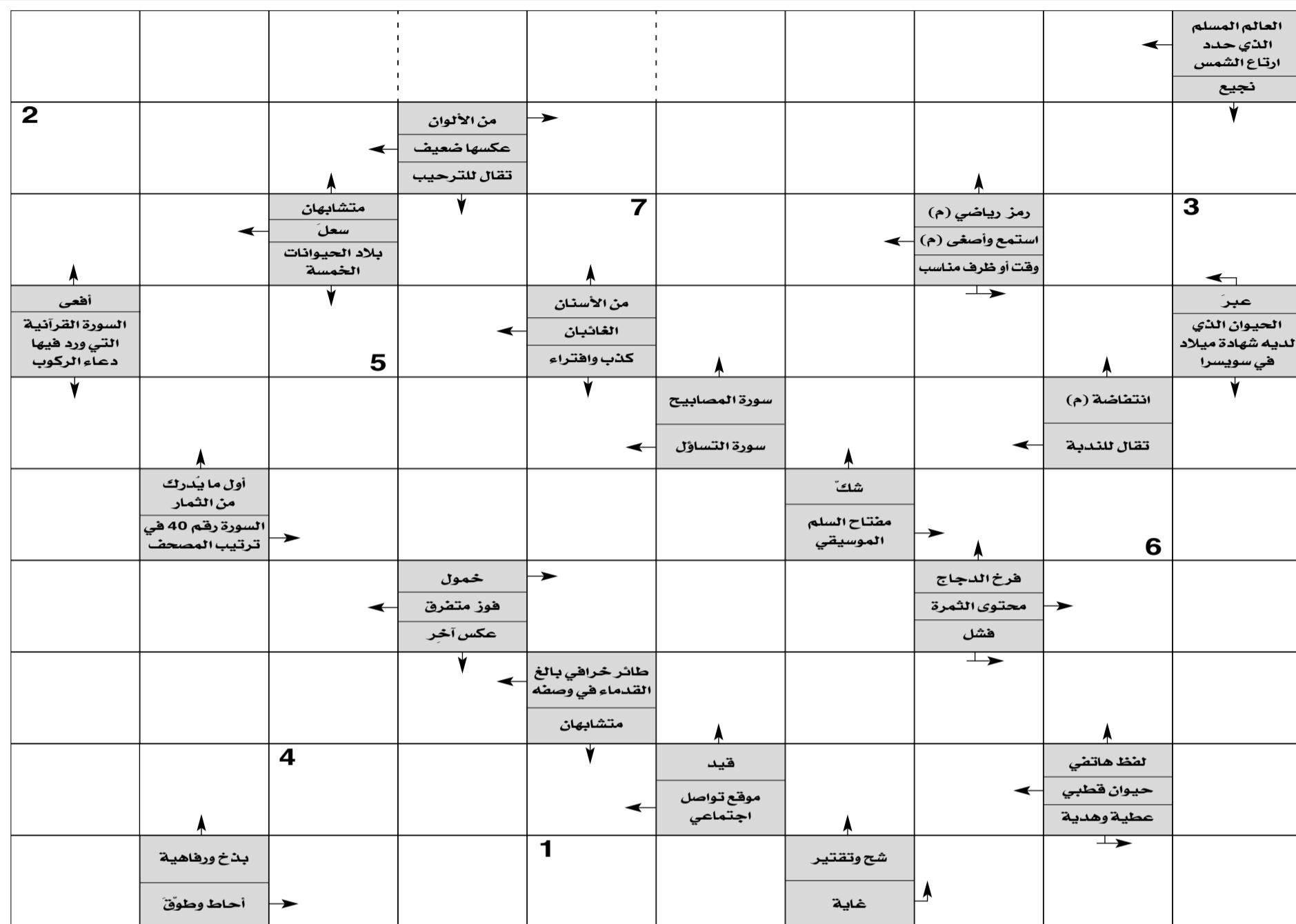
### القلق النفسي العام anxiety disorder

يعرف على أنه التوتر وانشغال البال لأحداث عديدة لأغلب اليوم ولددة لا تقل عن ستة أشهر ويكون مصحوباً بأعراض جسمية كآلام العضلات والشعور بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار ويعضف التركيز واضطراب الدم والشعور بالإعياء وهذه الأعراض كثيرة ما تؤثر على حياة المريض الأسرية والاجتماعية والعamilية غالباً ما يصيب الأعمار الأولى من الشباب ولكنه يحدث لجميع الأعمار.

بقلم: الدكتور محمد شاووش

**التعريف:** مدينة بالجوب الجزائري تلقب بواحة الحمراء.

**7 6 5 4 3 2 1**

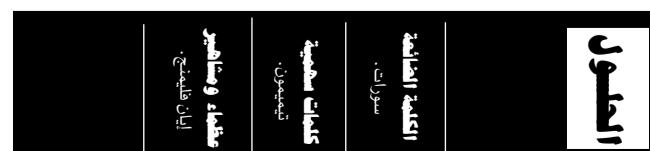


الكلمة الضائعة

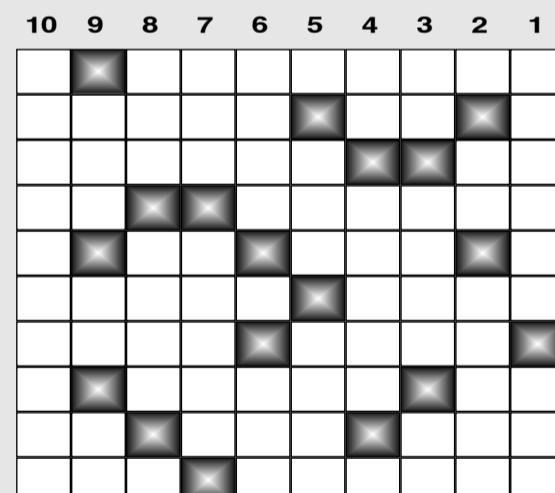
ا	ق	س	ة	د	ر	ا	ض	ح	ل	ا	ص
ا	ه	د	ع	د	ف	ه	ا	و	ق	ن	ن
ل	ا	د	ش	ب	ا	س	م	ل	م	س	س
د	ي	ن	ي	م	ا	ع	ل	ي	س	ي	ي
د	ي	ن	ي	ن	ا	ة	د	ر	ف	ر	ا
ي	ش	و	ي	د	ل	ب	د	ق	ة	د	ا
م	ي	ط	ا	ه	د	ح	و	م	ك	م	ك
ة	ش	ا	ا	ك	ل	ع	ب	س	ي	و	و
م	ه	ل	ل	ذ	م	ل	ة	ذ	ز	ز	ا
د	د	ا	ي	ا	ة	ا	ت	ه	ا	ت	ا
ن	ت	ة	ي	ن	ا	ن	و	ي	ل	ا	ن

**كلمة الضائعة: مدينة هندية هامة.**

القديمة	هزيمة	البحر	سيراكوزا
الهامة	أثينا	الأيوني	مرفا
	من	عرفها	إيطالي
	مدن	العرب	في
	مراكز	باسم	شرق
	الحضارة	سرقوسة	صقلية
	اليونانية	شهدت	على



كلمات متقاطعة



أقصياء

- 1 - العالم المسلم الذي ذكر الجاذبية قبل نيوتون بـألف عام . 2 - جواب طيور جارحة (م). 3 - صفات الضفدع - عاصمة كينيا . 4 - الطائر الذي كلمه سليمان عليه السلام . 5 - أصلاح البناء . 6 - شك قادم . 7 - أدلة خيطة (م) . 8 - سورة قرآنية على اسم فاكهة . 9 - من فاتها قطار الزواج . اشتهر بالكرم (م) . 10 - نوطة موسيقية . من أبراج الحظ . 9 - من أودية جهنم . منزل للنهي . 10 - حقبة ما قبل الإسلام . عتاب .

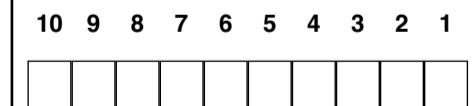
عموديَا:

- 1 - كانت معجزة سيدنا صالح عليه السلام . فريق. 2 - تضليل وتناقص .  
مفردها رعية. 3 - ياسة . هرّا . للاستفهام (م) . 4 - مقبض البالب . أميرة  
بريطانية راحلة. 5 - سلب . غير إيجابي . 6 - شريان . أفعى. 7 - طائر كاسر  
. الحقيقة التي لا شك فيها . 8 - لماذا بالإنجليزية (م) . حروف متصلة . 9 -  
جلد الحيوانات . للنداء . للتمني . 10 - الصحابي الجليل الذي ولد في جوف  
الاكواة .

أقوال وأمثال

- القاعدة الأولى للعالم الحقيقي: ليس كل من حولك هو صديقك.
  - القراءة هي متعة التجول في عقول الآخرين دون الاضطرار لتحمل رعونتهم.
  - أول من يعتذر هو الأشجع، وأول من يسامح هو الأقوى، وأول من ننسى هو الأسعد.

عظماء ومشاهير



مؤلف إنجليزي (1908 - 1964) من أشهر أعماله  
سلسلة مغامرات العميل السري رقم 007  
أو «جيمس بوند»

$$= 2 + 8 + 3 + 7 + 9 \blacksquare$$

عاصمة النيجر.

= ناشف ولا ماء فيه.

$$\therefore \text{ع} = 1 + 6 + 8 \blacksquare$$

= فقد صوابه.

